جامعة غارداية

كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم النفس

عنوان المذكرة:

الذكاء الاجتماعي و علاقته بمستوى الطموح لدى طلبة قسم العلوم الاجتماعية

-دراسة ميدانية بجامعة غرداية-

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر أكاديمي في علم النفس المدرسي

إعداد الطالبة:

- سليمة مرسلي

إشراف الدكتور:

- سعادة رشيد

المشرف المساعد: يعقوب مراد

أعضاء لجنة المناقشة :

- أ. د / حجاج عمر: رئيسا جامعة غرداية
- أ. د / سعادة رشيد: مشرفا ومقررا جامعة غرداية
- أ. د / أولاد حيمودة جمعة: عضوا مناقشا جامعة غرداية

السنة الجامعية: (1436هـ/1437هـ/2015م/2016م)

بسم الله الرحمن الرحيم

الإهداء

إلى من علماني السلوك و الأدب و الإخلاص و العطاء حفظهما الله و أطال

عمرهما على طاعته و متعهما الصحة و العافية أبي وأمي

إلى إخوتي و أخواتي الغاليين وفقهم الله و سدد على طريق الخير خطاهم

إلى أقاربي الذين سأظل أذكرهم بحجم محبتي

إلى صديقاتي اللواتي لهن أثرا في قلبي

إلى أساتذتي و معلمي الخير

إلى أصحاب الفضل و العطاء

إلى كل الحرصين على هذا الوطن الحبيب "الجزائر"

إليهم جميعا أهدي ثمرة هذا الجهد المتواضع راجية من الله عز وجل أن يعلمنا ما ينفعنا و أن ينفعنا بما علمنا و أن يزدنا علما

سليمة

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد...

فإني أحمد الله تعالى على نعمه العظمى ومننه الكبرى، ومن ذلك امتنانه عليّ بإكمال هذه الرسالة، و يسعدني أن أقدم واسع الامتنان إلى قسم علم النفس بجامعة غرداية وجميع أعضاء هذا القسم من دكاترة أجلاء، و أساتذة أفاضل .. لكم مني كل الشكر والاحترام والتقدير...

كما أتقدم بجزيل الشكر والتقدير والعرفان إلى الدكتور الفاضل:**سعادة رشيد** لما بذله معي من جهد واهتمامه وتشجيعه و إرشاده و توجيه لي في سبيل إنجاز هذه الدراسة.

كما أتوجه بخالص الشكر والتقدير لمن كان لهم الأثر الطيب طيلة مسيرتي العلمية وأنار دربي بالمعرفة.

والشكر موصول إلى أعضاء لجنة المناقشة على تكرمها بمناقشة رسالتي.

وأخيرا أتوجه بوافر الشكر والتقدير إلى كل من ساهم معي (قلبا وقالبا، حاضرا أو غائبا) في إتمام هذا البحث فلهم مني خير الدعاء، راجية من المولى العلي القدير أن يجعل هذه الجهود في ميزان حسناته.

شكرا

ملخص الدراسة باللغة العربية

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء الاجتماعي ومستوى الطموح لدى طلبة قسم العلوم الاجتماعية، ودلالة الفرق بين الجنس (ذكور- إناث) والتخصص (علم النفس- علم إجتماع) وذلك من خلال الإجابة على التساؤلات التالية:

- **هل توجد علاقة ارتباطيه موجبة بين الذكاء الاجتماعي ومستوى الطموح لدى أفراد عينة الدراسة ؟**
- **هل تختلف درجات الذكاء الاجتماعي لدى أفراد عينة الدراسة باختلاف الجنس ؟**
- **هل تختلف درجات الذكاء الاجتماعي لدى أفراد عينة الدراسة باختلاف التخصص ؟**
- **هل تختلف درجات مستوى الطموح لدى أفراد عينة الدراسة باختلاف الجنس ؟**
- **هل تختلف درجات مستوى الطموح لدى أفراد عينة الدراسة باختلاف التخصص ؟**

ولتحقيق أهداف الدراسة اتبعنا المنهج الوصفي الارتباطي لملائمته موضوع الدراسة، وقمنا بتطبيق أداتين لجمع البيانات وهما:

❖ **مقياس الذكاء الاجتماعي:** من إعداد الباحثة.

❖ **مقياس مستوى الطموح:** من إعداد "محمد الجبوري"

وقد اشتملت عينة الدراسة على 114 طالبا من جامعة غرداية تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية بنسبة (40%) من مجتمع الدراسة.

وبعد الحصول على البيانات تم تحليلها باستعمال الوسائل الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- معامل الارتباط بيرسون.
- اختبار "ت".
- معامل ألفا كرونباخ.

بعد تحليل البيانات إحصائيا ومعالجتها بواسطة برنامج (SPSS19) تم التوصل إلى النتائج التالية:

1- توجد علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات الذكاء الاجتماعي ودرجات مستوى الطموح لدى أفراد عينة الدراسة.

2- لا تختلف درجات الذكاء الاجتماعي لدى أفراد عينة الدراسة باختلاف الجنس.

3- لا تختلف درجات الذكاء الاجتماعي لدى أفراد عينة الدراسة باختلاف التخصص.

4- لا تختلف درجات الذكاء الاجتماعي لدى أفراد عينة الدراسة باختلاف الجنس.

5- لا تختلف درجات الذكاء الاجتماعي لدى أفراد عينة الدراسة باختلاف التخصص.

Résumé

La présente étude visait à étudier la relation entre l'intelligence sociale et le niveau d'ambition parmi les étudiants de siences sociale, et l'importance de la différence entre eux selon le sexe et la spécialité (Psychologie – Sociologie), en répondant aux questions suivantes:

• Y at-il une corrélation positive statistiquement significatives entre l'intelligence sociale et le niveau d'ambition dans l'échantillon de l'étude?

• Est-ce que le degré d'intelligence sociale varie entre l'échantillon de l'étude selon le sexe?

• Est-ce que le degré d'intelligence sociale varie entre l'échantillon de l'étude en fonction de la spécialité?

• Est-ce que le degré du niveau d'ambition varient entre l'échantillon de l'étude selon le sexe?

• Est-ce que le degré du niveau d'ambition varient entre l'échantillon de l'étude en fonction de la spécialisaté?

Pour atteindre les objectifs de l'étude nous avons adopté la méthode descriptive approche corrélative convenant ou sujet de l'étude, et nous avons mis en place des outils de collection des données suivantes:

- ❖ Questionaire qui mesure l'intelligence sociale: préparé par le chercheur.
- ❖ Questionaire qui mesure de niveau d'ambition: préparé par "Mohammed al-Jubouri"

L'échantillon de l'étude comprenait 114 élèves de la classe de l'Université de Ghardaia choisis au hasard (40%) de la population étudiée.

Après avoir obtenu les données ont été analysées en utilisant les outils statistiques suivants:

- Moyenne arithmétique.

- La déviation standard.

- Coefficient de corrélation de Pearson.

- T-test

- Le coefficient alpha de Cronbach.

Après avoir analysé les données statistiquement et traitées par le logiciel (SPSS 19) nous sommes arrivés aux conclusions suivantes :

1- Il existe une corrélation positive des différences statistiquement significatives entre les scores de l'intelligence sociale et grades

Ambition, le niveau de l'échantillon d'étude.

2- degrés d'intelligence sociale à l'échantillon de l'étude ne diffèrent pas selon le sexe.

3- degré d'intelligence sociale de l'échantillon de l'étude ne varie pas selon la spécialité.

4- degrés du niveau d'ambition à l'échantillon de l'étude ne diffèrent pas selon le sexe.

5- degré du niveau d'ambition à l'échantillon de l'étude ne varie pas selon la spécialité.

الموضوع	رقم الصفحة
الإهداء	أ
شكر وتقدير	ب
ملخص الدراسة	ج
فهرس المحتويات	ز
فهرس الجداول	ك
فهرس الأشكال	م
فهرس الملاحق	ن
مقدمة	1
الجانب النظري	
الفصل الأول: تقديم الدراسة	
1/ مشكلة الدراسة	4
2/ إشكالية الدراسة	24
3/ أهداف الدارسة	24
4/ فروض الدارسة	25
5/ أهمية الدراسة	25
6/ حدود الدراسة	25

7/ التعريف الإجرائي للمفاهيم	26
الفصل الثاني: الذكاء الاجتماعي	
تمهيد	28
1/ مفهوم الذكاء العام	28
2/ أنواع الذكاء	30
3/ تعريف الذكاء الاجتماعي	33
4/ تطور مفهوم الذكاء الاجتماعي	35
5/ أهمية الذكاء الاجتماعي في حياة الفرد	36
6/ أهم النظريات و النماذج المفسرة للذكاء الاجتماعي	37
7/ مميزات الذكاء الاجتماعي	39
8/ قياس الذكاء الاجتماعي	41
خلاصة الفصل	42
الفصل الثالث: مستوى الطموح	
تمهيد	44
1/ مفهوم مستوى الطموح	44
2/ نمو مستوى الطموح	45
3/ العوامل المؤثرة في مستوى الطموح	46

4/ النظريات المفسرة لمستوى الطموح	50
5/ أهمية مستوى الطموح في حياة الفرد	52
6/ خصائص الفرد الطموح	52
7/ قياس مستوى الطموح.	53
خلاصة الفصل	56
الجانب التطبيقي	
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة	
تمهيد	58
1/ منهج الدراسة	58
2/ وصف مجتمع الدراسة	58
4/ العينة الإستطلاعية	61
5/ وصف عينة الدراسة الأساسية	62
6/ وصف أدوات جمع البيانات	66
7/ الخصائص السيكومترية للأدوات	67
8/ الأساليب الإحصائية المستعملة	79
خلاصة الفصل	80
الفصل الخامس: عرض ومناقشة نتائج الدراسة	

تمهيد	82
1/ عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى	82
2/ عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية	84
3/ عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة	86
4/ عرض ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة	88
5/ عرض ومناقشة نتائج الفرضية الخامسة	90
إستنتاج عام	92
إقتراحـات	93
قائمة المراجع	95
قائمة الملاحق	102

قـــائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	جدول يوضح توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب الجنس	59
02	جدول يوضح توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب التخصص	60
03	جدول يوضح نسبة العينة الإستطلاعية إلى المجتمع حسب متغير الجنس	61
04	جدول يوضح نسبة العينة الاستطلاعية إلى المجتمع حسب متغير التخصص	62
05	جدول يوضح إختيار العينة الأساسية حسب متغير الجنس	63
06	جدول يوضح إختيار العينة حسب متغير التخصص	63
07	جدول يوضح توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب متغير الجنس	64
08	جدول يوضح توزيع العينة حسب متغير التخصص	65
09	جدول يوضح توزيع فقرات مقياس الذكاء الاجتماعي على الأبعاد	67
10	جدول يوضح صدق المحكمين فيما يخص البنود المعدلة والمحذوفة في مقياس الذكاء الإجتماعي	68
11	جدول يوضح حساب معامل صدق مقياس الذكاء الاجتماعي	69
12	جدول ثبات مقياس الذكاء الاجتماعي بطريقة التجزئة النصفية	70
13	جدول يوضح معامل الثبات حسب معادلة ألفا كرونباخ	70
14	جدول يوضح توزيع فقرات مقياس مستوى الطموح على الأبعاد	72
15	جدول يوضح إعادة صياغة بنود مقياس مستوى الطموح	73
16	جدول يوضح حساب معامل صدق مقياس مستوى الطموح	75
17	جدول يوضح صدق الاتساق الداخلي لمقياس مستوى الطموح	76

18	جدول ثبات مقياس مستوى الطموح بطريقة التجزئة النصفية	78
19	جدول يوضح معامل الثبات حسب معادلة ألفا كرونباخ	78
20	جدول يوضح معامل الارتباط بين درجات الذكاء الاجتماعي ودرجات مستوى الطموح	82
21	جدول يوضح نتائج اختبار "ت" للفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث في الذكاء الاجتماعي حسب الجنس	84
22	جدول يوضح نتائج اختبار "ت" للفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث في الذكاء الاجتماعي حسب التخصص	86
23	جدول يوضح نتائج اختبار "ت" للفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث في مستوى الطموح حسب الجنس	88
24	جدول يوضح نتائج اختبار "ت" للفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث في مستوى الطموح حسب التخصص	90

قـائمة الأشكـال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
01	شكل يوضح أنواع الذكاء عند "جاردنر"	32
02	شكل يوضح الذكاء الاجتماعي من منظور "جولمان"	38
03	شكل يبين توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب الجنس	59
04	شكل يبين توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب التخصص	60
05	شكل يوضح توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب متغير الجنس	64
06	شكل يوضح توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب متغير التخصص	65

رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
01	ملحق يوضح قائمة أسمـــاء المحكميـن	102
02	ملحق يوضح مقيـاس الذكـاء الاجتمـاعي	103
03	ملحق يوضح مقيـاس مستوى الطمـــوح	106

مقدمة

تعد الجامعة من بيئات التفاعل الاجتماعي المهمة للطلبة إذ تلعب دورا أساسيا في تكوين شخصياتهم وتحديد مستقبلهم وإن دور الجامعة في هذا السياق هو العمل على توفير مناخ دراسي يعمل على تنمية قدرات أفرادها ليدعم العمل الإبداعي.

إن البيئة الجامعية ليست مكانا يتم فيه تعلم المهارات الأكاديمية فحسب وإنما هي مجتمع صغير يتفاعل فيه الأعضاء يؤثر بعضهم على بعض فالعلاقات الاجتماعية بين الطلبة وهيئة التدريس والطلبة بعضهم بعضا تؤثر تأثيرا كبيرا في الجو الاجتماعي ليتمكنوا من مواكبة الظروف والمتغيرات المحيطة بهم.

من المتوقع مع وصول الطلبة إلى مرحلة التعليم الجامعي أن يكونوا على قدر من الفهم الكافي لذاتهم وأن يتمتعوا بنصيب كبير من الذكاء بأنواعه المختلفة، ثم إن الطلبة في هذه المرحلة الهامة جداً من مراحل النمو الإنساني، مرحلة قرب انتهاء المراهقة أو انتهائها بالفعل، يكونون قد كوَّنوا شبكة ممتدة من العلاقات الاجتماعية بما تتضمنه من دراية وفهم لمشاعرهم وقدرتهم على التعبير عنها وفهم ومراعاة لمشاعر الآخرين، وهذا ما يعرف بالذكاء الاجتماعي الذي تتجلى أهميته في التفاعل مع الآخرين ومدى النجاح الاجتماعي للفرد ومن تم الوصول إلى أعلى مستوى من الطموح، إذ أن القدرات العقلية تلعب دورا بارزا في تحديد مستوى الطموح لدى الفرد.

ويعدُّ مستوى الطموح من المتغيرات التي لها تأثير في الحياة اليومية، وتؤدي دورًا في التوافق والتكيف النفسي والاجتماعي، فعلى قدر ما يستطيع من تحقيق لهذا الطموح أو الإخفاق في الوصول إلى مستوى معين، فإن هذا ينعكس إيجابًا وسلبًا على نفسية الفرد وعلى الآخرين، إن للطموح دورًا مهمًا في حياة الفرد والمجتمع، لأن الفرد الطموح يتميز بالتفاؤل تجاه مستقبله، ولديه القدرة على تحديد أهداف حياته، ويستطيع التغلب على ما قد يقابله من عوائق، ولا يستسلم للفشل ويتحمل الإحباط، وبالتالي فإنه يشعر بقيمة الحياة ومعناها.
ولما كان الذكاء الاجتماعي يؤثر بشكل غير مباشر، فإن الفرد ضعيف الذكاء ينظر إليه الناس على أنه عاجز عن المشاركة والعمل الإيجابي، ومن ثم قد يخفض من مستوى طموحه، وهنا تظهر لدى هؤلاء الأفراد سمات الإحباط والانسحاب، ويعجزون عن تحديد الأهداف بصورة واقعية والعكس تكون التوقعات بالنسبة

للأذكياء، حيث تقوى لديهم الاتجاهات الايجابية والمشاركة الفعالة وتزداد ثقتهم بأنفسهم ويحققون مزيدا من النجاح فيرفعون من مستوى طموحه.

ومن هنا جاءت هذه الدراسة لتلقي الضوء على طبيعة العلاقة بين الذكاء الاجتماعي ومستوى الطموح لدى طلبة قسم العلوم الاجتماعية، بإتباع الخطة المنهجية التالية:

الجانب النظري: يتكون من أربعة فصول هي:

الفصل الأول: بعنوان تقديم الدراسة ويتضمن مشكلة الدراسة وفروضها وأهميتها بالإضافة إلى الأهداف المختلفة التي نسعى إلى تحقيقها، وكذا حدود الدراسة، إلى جانب التعريف الإجرائي للمفاهيم الرئسية للدراسة.

الفصل الثاني: بعنوان الذكاء الاجتماعي وتضمن مفهوم الذكاء العام وأنواعه ثم تعريف الذكاء الاجتماعي وتطوره وأهميته في حياة الفرد ثم النظريات والنماذج المفسرة له ومميزات وقياس الذكاء الاجتماعي.

الفصل الثالث: بعنوان مستوى الطموح والذي تضمن مفهوم مستوى الطموح ونموه وكذا العوامل المؤثرة فيه بالإضافة إلى النظريات المفسرة له وأهميته في حياة الفرد ثم خصائص الفرد الطموح وقياس مستوى الطموح.

الجانب التطبيقي: يتكون من فصلين وهما:

الفصل الرابع: بعنوان الإجراءات المنهجية للدراسة، حيث تم التطرق إلى وصف المنهج المتبع ووصف شامل لمجتمع الدراسة بالإضافة إلى وصف عينة الدراسة الاستطلاعية والأساسية وكيفية اختيارها، وكذا عرض ووصف أدوات جمع البيانات إلى جانب ذلك عرض الأساليب الإحصائية المستعملة لتحليل البيانات.

الفصل الخامس: بعنوان عرض ومناقشة نتائج الدراسة وتضمن عرض وتحليل ومناقشة النتائج التي توصلنا إليها في هذه الدراسة وذلك بمقارنتها بنتائج الدراسات السابقة، مختتمين هذا الفصل باستنتاج عام حول ما تم التوصل إليه من نتائج بالإضافة إلى بعض المقترحات.

الجانب النظري

الفصل الأول

تقديم الدراسة

- مشكلة الدراسة
- إشكالية الدراسة
- فرضيات الدراسة
- أهداف الدراسة
- أهمية الدارسة
- حدود الدراسة
- التعريف الإجرائي للمفاهيم

مشكلة الدراسة:

يعد الإنسان من أرقى مخلوقات الله عز وجل فهو بذلك يتميز بالعديد من المزايا التي تساعده على التكيف في الحياة أهمها نعمة العقل والذي يدرك فيه الإنسان ما يدور حوله من أحداث ومواقف، ومن منطلق ذلك يعتبر الذكاء الإنساني عاملا مهما ومؤثرا على حياة الفرد من جميع نواحيها، فهو أحد الموضوعات التي حضيت اهتمام العديد من علماء النفس، فقد بدأ البحث في مفهوم الذكاء على يد "ثورندايك" عام (1920) الذي طرح فكرة إمكانية فصل الذكاء إلى ثلاثة أنواع متميزة، واقترح تصنيف الذكاء إلى: الذكاء الاجتماعي (social intelligence)، والذكاء الآلي الميكانيكي (mechanical intelligence)، والذكاء المجرد (abstract intelligence). (حامد عبد الله، 2014، ص746)

وهنا تجدر الإشارة إلى الذكاء الاجتماعي باعتبار أن الإنسان هو حيوان اجتماعي مثله مثل النحل والنمل لا يستطيع العيش معزولا عن أبناء جنسه، لقوله تعالى﴿ يا أيُّها الناس إنَّا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا و قبائل لتعارفوا إنَّ أكرمكم عند الله أتقاكم إنَّ الله عليم خبير ﴾

سورة الحجرات الآية:13

والحياة مع الناس والتواصل معهم ليست حاجة اقتصادية فقط أو تعاونية بل هي حاجة نفسية، وهو ما أكده "دافيد" (1983) «إن الأفراد الذين يشعرون بالنبذ والإحساس بالعزلة الاجتماعية لا يستطيعون النوم ويهملون صحتهم الشخصية وإنهم يعيشون بلا هدف وتخفى هذه الأعراض و المشاعر عندما يشعرون بالقبول الاجتماعي» (أحمد حازم الطائي، 2009، ص 110)

يقول "جاردنر" «إن الذكاء في العلاقات المتبادلة بين الناس هو المقدرة على فهم الآخرين، وما الذي يحركهم، وكيف نتعاون معهم، أما فيما يتعلق بذكاء الشخصية الاجتماعية وتميزها فقد حدد أربع مواصفات هي: القيادة، والمقدرة على تنمية العلاقات والمحافظة على الأصدقاء، والقدرة على حل الصراعات، والمهارات في التحليل الاجتماعي» (طارق عبد الرؤوف، 2008، ص 23)

كما يرى "زيركل" (2000) «أن الذكاء الاجتماعي يرتبط ارتباطا وثيقا بشخصية الفرد وسلوكه، فالأفراد الذين لديهم ذكاءاً اجتماعياً يمتلكون وعياً تاماً بأنفسهم ولديهم القدرة على فهم بيئتهم، وذلك من خلال القدرة على فهم الآخرين، والاستجابة بشكل لائق مع الأفراد من ذوي الدوافع المختلفة، وكذلك القدرة على تشكيل العلاقات الاجتماعية وتنمية الصداقات، والقدرة على التعرف على رغبات الآخرين»

(حامد عبد الله، 2014، ص146)

إن نجاح الإنسان في الحياة يتوقف على مهارات لا علاقة لها بشهادته أو بتحصيله الأكاديمي، وإنما يتوقف على مدى إكتسابه للمهارات الاجتماعية التي تجعله عضواً فعالاً في المجتمع.

وهنا نخص بالذكر طلبة الجامعة باعتبار أن هذه الفئة من أهم شرائح الشباب، وأن معظم الدراسات تهتم بطلبة الجامعة لما لهم من أثر في الحياة وتأثير في المجتمع، واعتبارا أنهم قادمون على مرحلة الإنتقال إلى الحياة العملية والتي يحتاج فيها الفرد إلى اكتساب مهارات الذكاء الاجتماعي والقدرة على بناء علاقات ناجحة مع الآخرين.

في حين أن الفرد الذكي اجتماعيا لديه القدرة على تحديد طموحاته المستقبلية بما يتناسب مع إمكاناته وقدراته العقلية والمعرفية، وهو ما أكده "هوبي" «بأن هناك علاقة وثيقة بين مستوى الطموح ودرجة وعي الفرد كإنسان اجتماعي في المواقف الاجتماعية» (صالح سلامة البركات، 2010، ص 109)

كما هو الحال أن مستوى الطموح هو الذي يحدد قدرات الفرد في التعامل مع المحيط وحل المشكلات، أي أن الإنسان الذي لديه مستوى عالي من الطموح قادر على تحديد قدراته للتصرف من خلالها في مختلف المواقف ومواصلة طريقه في مختلف مجالات الحياة ومواجهة الصعوبات التي تعترضه وبذلك فإن الطموح يرتبط مباشرة بالذكاء والعكس صحيح.

ومما يؤيد ذلك دراسة "أبو ناهية" (1981) والتي تهدف إلى معرفة أثر بعض العوامل على مستوى الطموح الأكاديمي وتوصلت إلى وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الطموح بين التلاميذ مرتفعي الذكاء و التلاميذ منخفضي الذكاء لصالح التلاميذ مرتفعي الذكاء.

(توفيق محمد، 2005، ص87)

يعد مستوى الطموح من أهم الأبعاد ذات الشخصية الإنسانية، ذلك لأنه يعد مؤشرا يميز بوضوح أسلوب تعامل الطالب مع نفسه ومع الآخرين، لأن مستوى الطموح يحدد نشاط الأفراد الاجتماعي وعلاقتهم مع الآخرين ومدى تقبلهم للمعايير الاجتماعية وتقبل الذات والقيام بمسؤولية الأدوار المختلفة.

(سرحان أحمد نظيمة، 1993، ص145)

ونظرا لأهمية الذكاء الاجتماعي ومستوى طموح الطالب الجامعي تأتي مشكلة البحث لمعرفة العلاقة بين هذين المتغيرين، وفيما يلي نقوم بعرض بعض الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة الحالية والتي استطعنا الحصول عليها، وقسمت هذه الدراسات إلى 3 أقسام: القسم الأول يتضمن الدراسات التي تناولت العلاقة بين المتغيرين أما القسم الثاني يتضمن الدراسات التي تناولت الذكاء الاجتماعي، والقسم الثالث يتضمن الدراسات التي تناولت مستوى الطموح.

I. الدراسات المرتبطة بالذكاء الاجتماعي ومستوى الطموح:

1 دراسة كامل (2006)

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة الفرق بين طلبة الجامعة مرتفعي الذكاء الاجتماعي ومنخفضي الذكاء الاجتماعي ومدى تأثيرها في نوعية طموحهم ومتغيرات شخصيتهم، وقد تكونت عينة الدراسة من (266) طالبا جامعيا من الجنسين، وقد استخدمت الباحثة مقياس الذكاء الاجتماعي من إعداد (جورج واشنطن) تعريب (حسين الدريني) حيث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي.

وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق على متغير أبعاد الانبساط الآتية (النشاط، الاجتماعية، المخاطرة، الاندفاعية، التعبيرية، التأملية، والمسؤولية) لصالح مرتفعي الذكاء الاجتماعي، ووجود فروق على بعد العصابية على الأبعاد الآتية (تقدير الذات، السعادة، والاستقلالية) لصالح مرتفعي الذكاء الاجتماعي أما الأبعاد الآتية (الميل للقلق، الميل للوسوسة، الميل لتوهم المرض، والشعور بالذنب) فكانت لصالح منخفضي الذكاء الاجتماعي.

(أحمد حسين إبراهيم،2013، ص 61)

2 دراسة "منهل أحمد"

هدفت الدراسة إلى معرفة طبيعة العلاقة بين الذكاء الشخصي (الذاتي –الإجتماعي) والطموح المهني لدى عينة من طلبة جامعة دمشق.

وقد تكونت عينة الدراسة من 795 طالبا وطالبة جامعية باختيار عشوائي، وتم تطبيق مقياس الذكاء الشخصي (الذاتي–الاجتماعي) من إعداد "شرر" Shearer ترجمة "رنا قوشحة" (2003) ومقياس الطموح المهني من إعداد الباحث.

وتوصلت الدراسة إلى وجود إرتباط إيجابي في إجابات أفراد عينة الدراسة بين الذكاء الشخصي الإجتماعي ومستوى الطموح المهني. (منهل أحمد، ص 132-137)

II. الدراسات المرتبطة بالذكاء الاجتماعي:

1دراسة الغول (1993)

بعنوان :الكفاءة الذاتية والذكاء الاجتماعي وعلاقتها ببعض العوامل الوجدانية لدى المعلمين التربويين وغير التربويين وإنجاز طلابهم الأكاديمي.

هدفت الدراسة إلى معرفة طبيعة الفروق بين الجنسين في مجال الكفاءة الذاتية والذكاء الاجتماعي لدى المعلمين التربويين وغير التربويين وإنجاز طلابهم الأكاديمي، وقد استخدمت الدراسة عدة مقاييس منها مقياس الكفاءة الذاتية، ومقياس الذكاء الاجتماعي من إعداد الباحث، مقياس اتجاهات المعلمين نحو الدراسة أو المهنة من إعداد الباحث أيضًا، مقياس الدافعية المتعددة إعداد م"مدوح محمد سليمان"، "أبو العزايم الجمال"، اختبار مفهوم الذات لـ "عفاف جعيص"، وطبقت هذه المقاييس على عينة قوامها 180 معلما مقسمة إلى90 معلمًا و90 معلمة، وقد استخدم الباحث بعض الأساليب الإحصائية مثل:(معاملات الارتباط، تحليل التباين الثنائي، اختبار "ت") وأسفرت النتائج عن: وجود فروق دالة بين المعلمين والمعلمات في الذكاء الاجتماعي لصالح الذكور عند مستوى الدلالة (0.01).

وجود فروق دالة بين(المعلمين التربويين) ذكور (والمعلمين غير التربويين) ذكور في الذكاء الاجتماعي لصالح المعلمين التربويين.

وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمات التربويات والمعلمات غير التربويات لصالح المعلمات التربويات.

كما وجدت فروق بين مجموعة المعلمين التربويين ذكور، إناث ومجموعة المعلمين غير التربويين ذكور،إناث في الذكاء الاجتماعي لصالح المعلمين التربويين وكلها دالة عند مستوى0.01

وكما وجدت علاقة إرتباطية دالة بين الأداء على مقياس الذكاء الاجتماعي وكل من الاتجاهات والدافعية ومفهوم الذات عند مستوى0.01

2دراسة القلازاني(1994)

استهدفت هذه الدراسة دراسة علاقة الذكاء الاجتماعي بمستوى التدريب الميداني في بعض التخصصات الجامعية، في عينة قوامها 121 من طالبات التخصص في: علم النفس ، والخدمة الاجتماعية ، والدراسات الاسلامية، وقد استخدمت الباحثة مقياس "جورج واشنطن" للذكاء الاجتماعي، وبطاقات تقييم مستوى الطالبات في التدريب الميداني وقد كشفت نتائج هذه الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيًا بين درجات الطالبات على مقياس الذكاء الاجتماعي ككل، ودرجاتهن في التدريب الميداني.

3دراسة الداهري وسفيان (1997)

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مستوى الذكاء الاجتماعي والقيم الاجتماعية لدى طلبة علم النفس وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي.

حيث أجريت الدراسة على عينة عشوائية من طلبة علم النفس قوامها (327) من طلبة المستوى الثاني والثالث والرابع بنسبة مئوية % 39.49 من المجتمع الأصلي.

لغرض تحقيق أهداف البحث عمد الباحث إلى إعداد أداتين وتقنين الثالثة، الأولى تقيس الذكاء الاجتماعي والثانية تقيس التوافق النفسي والاجتماعي و الثالثة تقيس القيم الاجتماعية وهو من إعداد" إلبورت فيرنون ليندزي "والذي قننه الباحث سفيان على البيئة اليمنية.

وتمت المعالجة الإحصائية للبيانات عن طريق استخدام المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية، ومعامل الارتباط لبيرسون، وأشارت نتائج الدراسة إلى:

يتمتع طلبة علم النفس في جامعة تعز بذكاء اجتماعي عالي .

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الاجتماعي والتوافق الاجتماعي والنفسي .

توصلت الدراسة إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين القيم الاجتماعية والتوافق النفسي والاجتماعي.

توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الاجتماعي تبعًا لمتغير الجنس، ولكن وجدت فروق ذات دلالة إحصائية تبعًا لمتغير المرحلة الدراسية لصالح طلبة المرحلة الرابعة.

4دراسة المطيري (2000)

استهدفت هذه الدراسة الكشف عن الذكاء الاجتماعي لدى المتفوقين مقارنة بغير المتفوقين وكان الهدف من الدراسة التعرف على مدى واتجاه الارتباط فيما بين التفوق العقلي وقدرات الذكاء الاجتماعي وذلك من خلال دراسة الفروق بين الطلاب المتفوقين عقليًا وغير المتفوقين.

واستخدم الباحث الأدوات التالية:

-مقياس الذكاء الاجتماعي لـ "جورج واشنطن" ويتكون من خمس اختبارات.

-اختبار المصفوفات المتدرجة المقنن ، والذي تم على أساسه تقسيم عينة الدراسة إلى متفوقين، ومتوسطي ومنخفضي الذكاء.

وكانت عينة البحث تتكون من (420) من الطلاب الذكور بالصفين الثالث والرابع الثانوي بقسيمها العلمي والأدبي وتراوحت أعمارهم بين16و20 سنة.

وتمت المعالجة الإحصائية للبيانات عن طريق حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات الأداء وتحليل التباين.

حيث كانت أهم النتائج التي كشفت عنها الدراسة تميز الطلاب المتفوقين بالذكاء الاجتماعي عمومًا بدرجة أكبر من غير المتفوقين.

في حين يختلف الذكاء الاجتماعي بإختلاف تخصص الطلاب.

(موسى صبحي، 2007، ص 55)

5 دراسة سيلفيرا(2001)

حيث أجرى ثلاث دراسات حول الذكاء الاجتماعي، هدفت الدراسة الأولى إلى صياغة تعريف محدد للذكاء الاجتماعي، أما الدراسة الثانية فاستخدمت بيانات الدراسة الأولى في صياغة (103) بند لقياس الذكاء الاجتماعي، وطبق على عينة مكونة من(202) طالب وباستخدام التحليل العاملي تم الحصول على 21) (بند تتشبع على ثلاثة عوامل وتحقق هذه الصورة القصيرة درجة مرتفعة من الصدق والثبات، وفي الدراسة الثالثة تم تطبيق الصورة القصيرة للمقياس على عينة مكونة من (290) طالبا وطالبة، منهم (108) طالب، و (182)طالبة، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة بين الذكور والإناث في مكونات الذكاء الاجتماعي. (أحمد حسين ابراهيم، 2013، ص 63)

6دراسة أحمد عثمان وعزت حسن(2003)

بعنوان" الذكاء الإجتماعي وعلاقته بكل من الدافعية للتعلم والخجل والشجاعة والتحصيل الدراسي لدى طلاب وطالبات كلية التربية بجامعة الزقازيق."

هدفت الدراسة إلى محاولة تحديد مفهوم الذكاء الإجتماعي وإزالة التداخل بينه وبين المفاهيم التربوية الأخرى، والتعرف إلى اثر متغيرات النوع، والتخصص الدراسي والفرقة الدراسية والتفاعلات الثنائية والتفاعل الثلاثي بينهم، على درجات الذكاء الإجتماعي كدرجة كلية أو فرعية إلى مكوناته واختيرت العينة بطريقة عشوائية طبقية، من طلاب وطالبات الفرقتين الأولى والرابعة بكلية التربية بجامعة الزقازيق موزعة على الأقسام العلمية والأقسام الأدبية وتكونت من (335) طالب وطالبة منهم(137) من الفرقة الأولى، (198) من الرابعة، منهم 155 طالب من الأقسام العلمية و 54 من الأقسام الأدبية، واستخدما الباحثان مقياس الذكاء الإجتماعي من إعدادهما ومقياس الخجل من إعدادهما ومقياس الشجاعة أعده "مدحت أبو النصر".

وقد أسفرت الدراسة النتائج التالية:

-وجود تأثير موجب دال إحصائيا للذكاء الإجتماعي على كل من التحصيل والشجاعة والدافعية للتعلم.

-وجود تأثير سالب دال إحصائيا للذكاء الإجتماعي على الخجل.

-وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في أبعاد الذكاء الإجتماعي.

7دراسة الكيال (2003)

هدفت الدراسة إلى التحقق من ثلاث أهدف تتمثل في معرفة مدي تمايز أنواع الذكاء الثلاثة: (الموضوعي،والاجتماعي، والشخصي) كذلك معرفة مدى اختلاف البنية النفسية للذكاء (الموضوعي، والاجتماعي، والشخصي) باختلاف كل من الجنسين(الذكور والإناث) والتخصص الدراسي (العلمي، والأدبي) أيضا التحقق من علاقة كل نوع من أنواع الذكاء الثلاثة السابقة بمستويات تجهيز المعلومات (السطحي، والمتوسط، والعميق) حيث أجريت الدراسة على عينة قوامها 545 طالب وطالبة من طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية جامعة عين شمس من التخصصات العلمية والأدبية منهم 189 طالب و 356 طالبة وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة اختبار الذكاء الشخصي و مهام تجهيز المعلومات واختبار القدرات العقلية الأولية ومقياس الذكاء الاجتماعي، وعالج الباحث بياناته إحصائيًا باستخدام التحليل العاملي، ومعامل الارتباط وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

تمايز الذكاء الموضوعي و الاجتماعي بعامل عام وعدم تمايز الذكاء الشخصي بعامل عام.

عدم اختلاف البنية النفسية للذكاء (الموضوعي و الاجتماعي و الشخصي) باختلاف التخصص الدراسي.

(موسى صبحي، 2007، ص 53)

8دراسة القدرة (2007):

حيث درس الذكاء الاجتماعي لدى طلبة الجامعة الإسلامية وعلاقته بالتدين وبعض المتغيرات، على عينة عشوائية طبقية قوامها (528) طالب وطالبة من طلبة الجامعة الإسلامية بغزة، تشمل كليات الجامعة التسع، وجميع المستويات من المستوى الأول إلى المستوى الخامس، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وطبق مقياس الذكاء الاجتماعي ومقياس التدين كأداتين لجمع البيانات، واستخدم الباحث الأسلوب الإحصائي المكون من النسب المئوية والتكرارات، اختبار ألفا كرومباخ، واختبار مان وتني، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- لا توجد فروق بين متوسطي درجات طلبة الكليات العلمية والأدبية في مقياس الذكاء الاجتماعي.
- لا توجد فروق بين متوسطي درجات الطلاب والطالبات في مقياس الذكاء الاجتماعي عند مستوى دلالة (0.05)

9دراسة أبو هاشم (2008)

بعنوان مكونات الذكاء الاجتماعي والوجداني والنموذج العلائقي بينهما لدى طلاب الجامعة المصريين والسعوديين بهدف التعرف على مكونات الذكاء الاجتماعي والوجداني والعلاقة بينها لدى طلاب الجامعة المصريين والسعوديين، واختيرت العينة بطريقة عشوائية بسيطة من طلاب وطالبات كليتي الزقازيق والملك سعود بالرياض،حيث تكونت من (700) طالباً وطالبة موزعين وفقاً للجنسية إلى (367)طالباً وطالبة مصريين منهم 177 طالباً، 190 طالبة وبلغ متوسط أعمارهم بين 18 و85 عاماً بانحراف معياري(1.12) و (388) طالباً وطالبة سعوديين منهم 200 طالباً، 188 طالبة وبلغ متوسط أعمارهم بين 10 و21 عاماً بانحراف معياري (2.02) وطبق عليهم مقياس الذكاء الاجتماعي، ومقياس الذكاء الوجداني من إعداد الباحث، وباستخدام وتحليل معامل ارتباط بيرسون، وتحليل المسار والتحليل Path Analysis ، التباين متعدد المتغيرات التابعة (MANOVA) ، والتحليل العاملي الاستكشافى (EA) ، العاملي التوكيدى.

وأظهرت النتائج مايلي:

-وجود ارتباط موجب دال إحصائياً بين مكونات الذكاء الاجتماعي ومكونات الذكاء الوجداني لدى طلاب الجامعة المصريين والسعوديين.

-وجود مسارات دالة إحصائياً للعلاقات بين مكونات الذكاء الاجتماعي والذكاء الوجداني لدى طلاب الجامعة المصريين والسعوديين.

-عدم وجود تأثير للنوع (ذكور – إناث) على كل من: مكونات الذكاء الاجتماعي، ومكونات الذكاء الوجداني لدى طلاب الجامعة المصريين والسعوديين.

-وجود تأثير دال إحصائياً للجنسية (مصري – سعودي) على بعض مكونات الذكاء الاجتماعي، ومكونات الذكاء الوجداني لدى طلاب الجامعة.

10دراسة ميجس وآخرون (2008)

بعنوان" الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالمحيط الاجتماعي والإنجاز الأكاديمي."

هدفت الدراسة للتعرف على العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والمحيط الاجتماعي والإنجاز الأكاديمي وطبقت الدراسة على عينة تتكون من (512) طالب وطالبة تتراوح أعمارهم بين 14و15سنة

إستخدم الباحث في الدراسة مقياس الذكاء الاجتماعي والمحيط الاجتماعي والإنجاز الأكاديمي.

وأسفرت الدراسة النتائج التالية:

.1وجود علاقة إرتباطية موجبة بين الذكاء الاجتماعي والمحيط الاجتماعي والإنجاز الأكاديمي.

.2إمكانية التنبؤ بالمحيط الاجتماعي من خلال التفاعل بين الذكاء الاجتماعي والانجاز الأكاديمي.

11دراسة عسقول (2009)

بعنوان الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالتفكير الناقد وبعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة الإسلامية غزة وقد هدفت الدراسة إلى بحث العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والتفكير الناقد وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة، وقد تبلورت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

ما علاقة الذكاء الاجتماعي بالتفكير الناقد لدى طلبة الجامعة وبعض المتغيرات؟ وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على تحليل المحتوى وهو أسلوب مألوف في تحليل الكتب وتكونت عينة الدراسة من(381) طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية المنتظمة، وتكونت أدوات الدراسة من مقياسين، المقياس الأول مقياس الذكاء الاجتماعي ومقياس التفكير الناقد، وقد قام الباحث بالمعالجة الإحصائية لبياناته مستخدماً اختبار التجزئة النصفية للثبات، معامل ارتباط بيرسون، اختبار ألفا كرونباخ، المتوسطات الحسابية والأوزان النسبية وغيرها.

وأوضحت نتائج الدراسة ما يلي:

-يوجد مستوى متدني للذكاء الاجتماعي ومستوى فوق المتوسط من التفكير الناقد عند طلبة الجامعة.

-توجد علاقة دالة إحصائياً بين الذكاء الاجتماعي والتفكير الناقد.

-توجد فروق في الذكاء الاجتماعي لطلبة الجامعة تُعزى لاختلاف النوع ذكور ، إناث عند مستوى دلالة (0.05)

12دراسة خيرية على (2010)

بعنوان" الذكاء الشخصي (الذاتي –الاجتماعي) وعلاقته بالمهارات الاجتماعية والميول المهنية لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بقسميها العلمي والأدبي بمدينة مكة المكرمة."

هدفت الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين الذكاء الشخصي (الذاتي، الاجتماعي) وكل من المهارات الاجتماعية والميول المهنية، ومعرفة الفروق في هذه المتغيرات نتيجة اختلاف التخصص الدراسي لدى طالبا المرحلة الثانوية وكمنت أهمية الدراسة في دراسة أثر الذكاء الشخصي الذاتي، الاجتماعي والمهارات الاجتماعية والميول المهنية على سلوك الفرد الشخصي والعملي لدى طالبات المرحلة الثانوية، وتكونت عينة الدراسة من (650) طالبة والتي تتراوح أعمارهن بين 17,20سنة واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي بشقيه الإرتباطي والسببي المقارن واستخدمت الباحثة مقياس الذكاءات المتعددة (ميداس) من إعداد بارتنون شرر (1996) تعريب "مريم اللحياني"، كما واستخدمت مقياس الميول المهنية من إعداد" اثانوسو" تعريب "عفاف ساعاتي" (2004)، ومقياس المهارات الإجتماعية من إعداد "رونالد ريجو" تعريب "السمادوني".

وأظهرت الدراسة النتائج التالية:

-وجود علاقة إرتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الشخصي (الذاتي، الاجتماعي) والمهارات الاجتماعية.

-وجود علاقة إرتباطية موجة بين الذكاء الشخصي الاجتماعي والميل إلى التواصل مع الناس.

-عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة من تخصصين دراسيين مختلفين أدبي، علمي في الذكاء الشخصي، الاجتماعي، الذاتي والمهارات الاجتماعية.

13دراسة أبو عمشة (2013)

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مستوى الذكاء الاجتماعي والذكاء الوجداني والشعور بالسعادة لدى طلبة الجامعة، كما تهدف للتعرف على طبيعة العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والذكاء الوجداني والشعور بالسعادة، وكذلك معرفة ما إذا كانت الفروق بين هذه المتغيرات تعزى إلى المتغيرات(الجنس، التخصص، الجامعة) كما تهدف إلى معرفة إلى أي مدى يمكن التنبؤ بالشعور بالسعادة من خلال الذكاء الاجتماعي والذكاء الوجداني، وتكونت عينة الدراسة من (603) من طلبة جامعة الأزهر والجامعة الإسلامية، وتم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية، وقد استخدم الباحث مقياس الذكاء الاجتماعي (من إعداد الباحث) ومقياس الذكاء الوجداني (من

إعداد الباحث) ومقياس أكسفورد للسعادة (تعريب أحمد عبد الخالق، 2001) حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي.

وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى كل من الذكاء الاجتماعي والذكاء الوجداني والشعور بالسعادة كان بدرجة جيدة كما أشارت الدراسة إلى وجود علاقة موجبة بين الذكاء الاجتماعي والذكاء الوجداني ودرجته الكلية والدرجة الكلية للشعور بالسعادة، ووجود فروق في الذكاء الاجتماعي تعزى إلى متغير الجنس لصالح الإناث. (أحمد حسين إبراهيم،2013، ص 59)

III. الدراسات المرتبطة بمستوى الطموح:

1 دراسة أبو مصطفى (1990)

هدفت الدراسة إلى التعرف على علاقة كل من قلق الامتحان بالمستوى الاقتصادي الاجتماعي ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة أم درمان، وقد تكونت عينه الدراسة من (309) طالباً من طلاب الصف الثالث الثانوي في المدارس الحكومية للبنين في مدينة أم درمان، منهم (149) طالباً من طلاب القسم العلمي و (160)طالباً من طلاب القسم الأدبي.

واستخدم الباحث في هذه الدراسة مقياس قلق الامتحان من إعداد ليلى عبد الحميد عبد الحافظ، استبيان مستوى الطموح للراشدين من إعداد "كاميليا عبد الفتاح"، واستخدم استبيان تقدير المستوى الاقتصادي والاجتماعي من إعداد الباحث.

وقام الباحث بمعالجة البيانات إحصائياً باستخدام معاملات الارتباط واختبار"ت"

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

لا توجد علاقة موجبة دالة بين قلق الامتحان ومستوى الطموح.

لا توجد علاقة موجبة دالة بين مستوى الطموح والمستوى الاقتصادي الاجتماعي.

توجد فروق دالة إحصائياً بين كل من طلاب القسم العلمي والأدبي في قلق الامتحان لصالح القسم الأدبي.

لا توجد فروق دالة إحصائيا بين كل من طلاب القسم العلمي والأدبي في مستوى الطموح.

لا توجد فروق دالة إحصائيا بين كل من طلاب القسم العلمي والأدبي في المستوى الاقتصادي والاجتماعي.

2 دراسة خطيب(1990)

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى اختلاف مستوى الطموح المهني والأكاديمي عند الطلبة باختلاف التخصص والجنس، وتكونت عينة الدراسة من (280) طالبا وطالبة، وقد استخدمت الباحثة كلا من الأدوات التالية : مقياس مستوى الطموح الأكاديمي من إعداد إبراهيم قشقوش، ومقياس مستوى الطموح المهني من إعداد إبراهيم قشقوش، وقد عالجت الباحثة البيانات إحصائيا باستخدام أسلوب تحليل التباين الحادي والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري واختبار(T.test) للفروق بين المتوسطات.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات متغير الطموح المهني لدى طلبة الجامعة تعزى إلى الجنس.

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات متغير الطموح المهني لدى طلبة الجامعة تعزى إلى التخصص ونوع الدراسة.

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات متغير الطموح الأكاديمي لدى طلبة الجامعة تعزى إلى الجنس والتخصص ونوع الدراسة.

3 دراسة الشرنوبي (1993)

هدفت الدراسة إلى معرفة وجهة الضبط لدى طلبة المدارس الثانوية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، والقلق، ومستوى الطموح، وقد تكونت عينة الدراسة من (312) طالب وطالبة من الصف الثاني الثانوي بقسميه العلمي والأدبي بمدينة القاهرة، مقسمة إلى (168) طالب، و(144)طالبة.

واستخدم الباحث في هذه الدراسة مقياس وجهة الضبط من إعداد علاء الدين كفافي، واستبيان مستوى الطموح من إعداد كاميليا عبد الفتاح، واختبار كاتل للقلق من ترجمة سمية فهمي، وقد عالج الباحث بياناته إحصائياً باستخدام معامل الارتباط لبيرسون، واختبار "ت"

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

توجد فروق دالة إحصائياً بين ذوي الضبط الداخلي وذوي الضبط الخارجي في مستوى الطموح لصالح ذوي الضبط الداخلي.

لا يوجد أثر دال إحصائياً لتفاعل وجهة الضبط والجنس على مستوى الطموح.

(توفيق محمد شبير، 2005، ص 93)

4 دراسة عبد الفتاح (1993)

تهدف إلى التعرف على دلالة الفروق بين الذكور والإناث في متغيرات (القلق، الشعور بالوحدة ومستوى الطموح) وتكونت عينة الدراسة من (80) طالبًا وطالبة.

ولقد أظهرت الدراسة النتائج التالية:

- وجود فروق دالة في مستوى الطموح تبعًا لمتغير الجنس لصالح الذكور. (زياد بركات،2009، ص 11)

5 دراسة إبراهيم (1997)

هدفت الدراسة إلى التعرف على دلالة الفروق بين الذكور والإناث من أفراد العينة على متغير مستوى الطموح، ووجهة الضبط، وتقدير الذات، وقد تكونت عينة الدراسة من (120) طالبا وطالبة من كلية الآداب ببني سويف، وقُسمت العينة مناصفة إلى (60) طالب، و(60) طالبة.

واستخدم الباحث في هذه الدراسة مقياس مستوى الطموح من إعداد كاميليا عبد الفتاح، ومقياس وجهة الضبط من إعداد علاء كفافي، ومقياس تقدير الذات من إعداد ليلى عبد الحميد.

وقد عالج الباحث بياناته إحصائياً باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبارT.test.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

-وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في الدرجة الكلية لمستوى الطموح لصالح الذكور .

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على متغير وجهة الضبط الخارجية لصالح الإناث.

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على متغير تقدير الذات لصالح الذكور.

(محمد توفيق شبير، 2005، ص 96)

6دراسة الزيادي (1999)

هدفت إلى مقارنة الفروق بين الجنسين في مستوى الطموح في ضوء بعض المتغيرات.

ولقد أظهرت نتائج الدراسة:

-إن مستوى الطموح سمة عامة ومرتفعة من سمات الشخصية المتوافرة لدى أفراد الدراسة، كما أظهرت النتائج وجود فروق في مستوى الطموح تعزى لمتغير الجنس والتحصيل لصالح الذكور والطلاب ذوي التحصيل المرتفع، بينما توصلت النتائج إلى عدم وجود فروق في مستوى الطموح تبعًا لمتغير التخصص والعمر.

7 دراسة التويجري (2002)

هدفت الدراسة إلى معرفة المتغيرات الاجتماعية المحددة لمستويات وأنماط الطموح الاجتماعي، وتكونت عينة الدراسة من (400) طالبا وعاملا، واستخدمت الباحثة استبيان مستوى الطموح الاجتماعي من إعداد الباحثة، واستبيان المستوى الاقتصادي الاجتماعي من إعداد الباحثة.

وقد عالجت الباحثة بياناتها إحصائيا باستخدام الجداول التكرارية البسيطة واختبار" لا " للتعرف على طبيعة العلاقة بين المتغيرات وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

-وجود فاعلية محددة لمتغير الدخل في التأثير على مستوى الطموح الاجتماعي .

-أن المستوى التعليمي للوالدين لا يؤثر على نمط الطموح .

-عدم وجود فروق في مستويات الطموح تعزى إلى التخصص الدراسي .

-توجد علاقة بين مهنة الأب وأنماط معينة من الطموح .

-لا توجد فروق في مستوى الطموح الاجتماعي يعزى إلى الجنس.

8 دراسة باندي (2002) Bandey

والتي هدفت إلى معرفة مستوى الطموح لدى طلاب العلوم والآداب وعلاقته بالانبساطية والعصابية . وتكونت عينة الدراسة من (100) طالبًا وطالبة، نصفهم من كلية العلوم والنصف الآخر من كلية الآداب.

وقد أظهرت الدراسة النتائج التالية:

-وجود فروق دالة في مستوى الطموح تعزى لنوع الكلية لصالح طلاب كلية العلوم، كما بينت النتائج عدم وجود فروق في مستوى الطموح تبعًا لمتغير الجنس،كما بينت النتائج أن مستوى الطموح لدى الطلاب كان مرتفعًا إجمالا.

9 دراسة واكسلر (2002)Waxler

هدفت إلى مقارنة مفهوم الذات ومستوى الطموح لدى عينة من الطلاب الجامعيين في ضوء بعض متغيرات ، وتكونت عينة الدراسة من (453) طالبًا وطالبة ملتحقين للدراسة في تخصصات مختلفة، وقد بينت النتائج عدم وجود علاقة بين مفهوم الذات ومستوى الطموح لدى الطلاب، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق في مستوى الطموح ومفهوم الذات تعزى إلى متغيري الجنس والتخصص. (زياد بركات،2009، ص 12)

10 دراسة الأسود (2003)

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين مستوى القلق ومفهوم الذات ومستوى الطموح لدى الطلبة الجامعيين في دولة فلسطين .وتكونت عينة الدراسة من (378) طالبا وطالبة من طلبة الجامعة الإسلامية، وجامعة الأزهر، وجامعة الأقصى بمحافظات قطاع غزة، واستخدم الباحث في دراسته كل من مقياس القلق العام للراشدين من إعداد محمد جعفر، ومقياس مفهوم الذات للراشدين من إعداد صلاح أبو ناهية، واستبيان مستوى الطموح للراشدين من إعداد كاميليا عبد الفتاح، وقد عالج الباحث بياناته إحصائيا باستخدام معامل الارتباط لبيرسون ،واختبار "ت" وتحليل التباين الأحادي .

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

وجود علاقة سالبة دالة إحصائيا بين مستوى القلق ومستوى الطموح .

لا توجد فروق دالة في مفهوم الذات تعزى إلى متغير الجنس.

لا توجد فروق دالة في مستوى الطموح تعزى إلى متغير الجنس.

(محمد توفيق شبير، 2005، ص 102)

11 دراسة ماركوربيانكس (2004) Margoribanks

بهدف التعرف على العلاقة بين القدرة العقلية وسمات الشخصية ومستوى الطموح، وتكونت عينة الدراسة من (1500) طالبًا وطالبة من مراحل التعليم الثانوي والجامعي . وقد خلصت النتائج إلى وجود ارتباط دال وموجب بين القدرة العقلية والتحصيلية وبعض سمات الشخصية ومستوى الطموح، كما بينت النتائج وجود

فروق في مستوى الطموح وكل من متغيري الجنس والتخصص الدراسي لصالح الذكور والطلاب من التخصصات العلمية والمهنية.

(زياد بركات،2009، ص 10)

12 دراسة سعاد (2010)

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين التوافق الدراسي ومستوى الطموح الأكاديمي والمسؤولية الاجتماعية لدى الطالبات المتزوجات والغير متزوجات في المرحلة الثانوية مستخدمة المنهج الوصفي الإرتباطي في هذه الدراسة، وقد تكونت عينة الدراسة من 287 طالبة من المرحلة الثانوية وطبقت عليهم مقياس التوافق الدراسي من إعداد الباحثة، ومقياس مستوى الطموح من إعداد "صلاح الدين أبو ناهية" ومقياس المسؤولية الإجتماعية من إعداد " السيد عثمان" وقد عالجت البيانات إحصائيا باستخدام معامل الإرتباط بيرسون، سبيرمان، ألفا كرونباخ، واختبار "ت".

وقد توصلت نتائج الدراسة إلى:

- وجود علاقة بين التوافق الدراسي ومستوى الطموح والمسؤولية الاجتماعية.

- عدم وجود فروق في مستوى الطموح الأكاديمي لتفاعل كل من التوافق الدراسي والتخصص.

(سعاد، 2010، ص221)

التعقيب عن الدراسات السابقة:

يتضح من خلال إستعراض الدراسات السابقة بأنها متباينة في أهدافها وعيناتها وأدوات القياس التي استخدمتها، والأساليب الإحصائية والنتائج التي توصلت إليها، مما كان له الأثر الطيب في الدراسة الحالية:

1/ الدراسات المتعلقة بالعلاقة بين الذكاء الاجتماعي ومستوى الطموح:

- يتبين من خلال الدراسات السابقة أنه لا توجد دراسة جمعت بين متغيري الدراسة الحالية فيما توصلنا إليه من دراسات عربية وأجنبية، ولكن هناك دراسة وحيدة توصلنا إليها ربطت بين الذكاء الاجتماعي ومستوى الطموح وهي دراسة "منهل أحمد".
- إتفقت الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة في الهدف الذي يقيس العلاقة بين الذكاء الاجتماعي ومستوى الطموح.
- شملت عينة الدراسة السابقة عينة طلبة التخصصات الأقسام العلمية والأدبية باختيار عشوائي، بينما شملت عينة الدراسة الحالية على طلبة تخصصات قسم العلوم الاجتماعية (علم النفس – علم اجتماع) إعتبارا أنه من المنتظر أن الطالب الذي درس في العلوم الاجتماعية يتحلى بسمات ومهارات الذكاء الاجتماعي، وقد تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية الطبقية.
- في الدراسة السابقة تم تطبيق مقياس الذكاء الاجتماعي الذي أعده "شرر" على عكس الدراسة الحالية حيث كان من إعداد الباحثة، أما مقياس مستوى الطموح من إعداد "محمد الجبوري" وفي الدراسة السابقة كان من إعداد الباحث.
- توصلت نتائج الدراستين إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المتغيرين، لكن كان هناك إختلاف في دراسة الفروق في الجنس والتخصص، حيث توصلت الدراسة السابقة إلى وجود فروق بينما لم يكن هناك أثر للجنس والتخصص في الدراسة الحالية.

2/ الدراسات المتعلقة بالذكاء الاجتماعي:

- هناك اختلاف في أهداف الدراسات السابقة من خلال دراسة علاقة الذكاء الاجتماعي بمتغيرات أخرى مثل:

مستوى التدريب الميداني (القلازاني 1994)، القيم الاجتماعية (الداهري وسفيان 1997)، الدافعية للتعلم (عثمان وعزت 2003)، التدين (القدرة 2007)، المحيط الاجتماعي والإنجاز الأكاديمي (ميجس وآخرون 2008)، التفكير الناقد (عسقول 2009)، المهارات الاجتماعية والميول الاجتماعية (خيرية 2010)، وبعض الدراسات كان هدفها الكشف عن مستوى الذكاء الاجتماعي (سلفيرا 2001)، (أبو عمشة 2013) ومعرفة البنية النفسية للذكاء الاجتماعي (الكيال 2007).

- معظم الدراسات استخدمت عينات من طلاب الجامعات في بلدان مختلفة وبأحجام متباينة، وهذا يتفق مع الدراسة الحالية التي كانت عينتها من طلبة الجامعة، بينما نجد أن دراسة (الغول 2010) شملت عينتها المعلمين والمعلمات، ودراسة (خيرية 2010) عينة تلاميذ المرحلة الثانوية.
- استخدمت معظم الدراسات المنهج الوصفي التحليلي، وهذا يختلف مع الدراسة الحالية التي استخدمت المنهج الوصفي الارتباطي.
- نجد أن معظم الباحثين قاموا بإعداد مقاييس الذكاء الاجتماعي وهو ما سهل للباحثة إعداد المقياس في الدراسة الحالية، في حين نجد أن دراسة (القلازاني 1994)، (المطيري 2004)، (خيرية 2010) إعتمدوا على مقياس "جورج واشنطن" و"بارتون شرر"
- يتبين أن الدراسات السابقة إتفقت على استخدام الوسائل الإحصائية التالية:
  - معامل الارتباط "بيرسون" لدراسة العلاقات بين متغيرات الدراسة.
  - إختبار "ت" لدراسة دلالة الفروق.
  - المتوسطات الحسابية، الإنحرافات المعيارية، تحليل التباين، كذلك التحليل العاملي الذي استخدم في دراسة (الكيال 2007)، (أبو هاشم 2008).
- تباينت نتائج الدراسات السابقة تبعا لأهدافها، فقد أظهرت معظمها وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء الاجتماعي وبعض المتغيرات، بينما اختلفت نتائجها في تناولها للفروق، إذ توصلت إلى عدم

وجود أثر للجنس والتخصص في الذكاء الاجتماعي وهو ما إتفق مع نتائج الدراسة الحالية، كما ويتضح أن الذكاء الاجتماعي له مكانة عالية في نجاح الفرد، ويلعب دورا مهما في حياته الاجتماعية والمهنية.

3/ الدراسات المتعلقة بمستوى الطموح:

- تنوعت أهداف الدراسات السابقة التي بحثت في العلاقة بين مستوى الطموح ومتغيرات أخرى من بينها: قلق الإمتحان، وجهة الضبط، مفهوم الذات، القدرة العقلية والسمات الشخصية، التوافق الدراسي والمسؤولية الاجتماعية، الانبساطية والعصبية، بينما هدفت بعض الدراسات إلى معرفة دلالة الفروق بين الجنسين في مستوى الطموح (خطيب 1990، عبد الفتاح 1993، إبراهيم 1997، الزيادي 2002) في حين كان هدف دراسة (التويجري 2002) هو معرفة المتغيرات الاجتماعية المحددة لمستويات وأنماط الطموح الاجتماعي.
- أغلب الدراسات السابقة أخذت مقاييس جاهزة لقياس مستوى الطموح حيت اتفقت على تطبيق مقياس "كاميليا عبد الفتاح" ، "إبراهيم قشوش" ، "صلاح الدين أبو ناهية"
- أظهرت نتائج الدراسات السابقة وجود علاقة بين مستوى الطموح وبعض المتغيرات، في حين كانت هناك علاقة سالبة في دراسة (أبو مصطفى 1990)، (وكسلر2002)، (الأسود 2003)
- كما وأظهرت عدم وجود أثر للجنس والتخصص في مستوى الطموح، وهذا ما اتفق مع نتائج الدراسة الحالية.
- تشير معظم الدراسات أن مستوى الطموح يعد جزءا مهما في حياة الإنسان وهو الذي يحدد معالم شخصيته وقدرته على التوجه نحو أهدافه التي رسمها وتحديد مستوى قدراته الذي يسير عليها حياته.

مكانة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

- جاءت هذه الدراسة الحالية لتغطي النقص الكبير المتمثل في عدم وجود دراسات سابقة تناولت الذكاء الاجتماعي وعلاقته بمستوى الطموح ما عدا دراسة واحدة أو دراستين حسب حدود اطلاع الباحثة.
- تطبيق الدراسة على عينة من طلبة قسم العلوم الاجتماعية، على غير الدراسات السابقة التي ركزت على عينات من طلبة التخصصات العلمية والأدبية.

إشكالية الدراسة:

* هل توجد علاقة إرتباطية موجبة بين الذكاء الاجتماعي ومستوى الطموح أفراد عينة الدراسة؟

* هل تختلف درجات الذكاء الاجتماعي لدى أفراد عينة الدراسة بإختلاف الجنس ؟

* هل تختلف درجات الذكاء الاجتماعي لدى أفراد عينة الدراسة بإختلاف التخصص؟

* هل تختلف درجات مستوى الطموح لدى أفراد عينة الدراسة بإختلاف الجنس؟

* هل تختلف درجات مستوى الطموح لدى أفراد عينة الدراسة بإختلاف التخصص؟

فرضيات الدراسة:

* توجد علاقة ارتباطية موجبة بين درجات الذكاء الاجتماعي ودرجات مستوى الطموح.

* لا تختلف درجات الذكاء الاجتماعي لدى أفراد عينة الدراسة باختلاف الجنس.

* لا تختلف درجات الذكاء الاجتماعي لدى أفراد عينة الدراسة باختلاف التخصص.

* لا تختلف درجات مستوى الطموح لدى أفراد عينة الدراسة باختلاف الجنس.

* لا تختلف درجات مستوى الطموح لدى أفراد عينة الدراسة باختلاف التخصص.

أهداف الدراسة:

- تحديد العلاقة التي تربط الذكاء الاجتماعي بمستوى طموح طلبة قسم العلوم الاجتماعية.
- معرفة الفروق في مستوى الذكاء الاجتماعي ومستوى الطموح في ظل متغير الجنس.
- معرفة الفروق في مستوى الذكاء الاجتماعي ومستوى الطموح في ظل متغير التخصص.

أهمية الدراسة:

يعتبر الذكاء الاجتماعي من أهم القدرات العقلية المساهمة في تكييف الفرد في مجتمعه بحيث أن قدرته على إدراك تصرفاته تحدد كفاءته الاجتماعية التي تساعده على تحقيق نجاحه وتحديد طموحاته في حياته المهنية والاجتماعية ومن خلال دراستنا نسلط الضوء على أهمية الذكاء الاجتماعي لما له من علاقة بنجاح الطالب الجامعي من خلال تأثيره الايجابي في الآخرين، وذلك من شأنه أن يجعل الطلبة يضعون مستوى طموح مناسب لقدراتهم وذكائهم مما يساعد في تحقيق نوع من التوازن.

حدود الدراسة :

الحدود الزمانية: أجريت الدراسة خلال الموسم الدراسي 2016/2015م.

الحدود المكانية: أجريت الدراسة في جامعة غرداية.

الحدود البشرية: أجريت الدراسة على عينة قوامها 114 طالب جامعي من قسم العلوم الاجتماعية.

الحدود الموضوعية: إن المعطيات التي عالجتها الدراسة والنتائج المتوصل إليها مصدرها

أداتين أساسيتين هما:

* مقياس الذكاء الاجتماعي الذي أعدته الباحثة.

* مقياس مستوى الطموح لـ "محمد عبد الهادي الجبوري".

التعريف الإجرائي لمتغيرات الدراسة :

الذكاء الاجتماعي: هو قدرة الفرد على فهم الآخرين والتعامل معهم في مختلف المواقف الإجتماعية.

ويقاس بالدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب (الطالب) على مقياس الذكاء الاجتماعي الذي أعدته الباحثة ويتضمن 3 أبعاد.

مستوى الطموح: هوتلك الأهداف المستقبلية التي يضعها الطالب لنفسه مسبقا، ويسعى لتحقيقها تدريجيا على إمتداد مشواره الدراسي عن طريق نجاحه.

ويقاس بالدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب (الطالب الجامعي) على مقياس مستوى الطموح لـ "محمد عبد الهادي الجبوري" والذي يتضمن 5 أبعاد.

الفصل الثاني

الذكاء الاجتماعي

- مفهوم الذكاء العام
- أنواع الذكاء
- تعريف الذكاء الاجتماعي
- تطور مفهوم الذكاء الاجتماعي
- أهمية الذكاء الاجتماعي في حياة الفرد
- أهم النظريات و النماذج المفسرة للذكاء الاجتماعي
- مميزات الذكاء الاجتماعي
- قياس الذكاء الاجتماعي

تمهيد:

يعتبر الذكاء من المحاور الرئيسة التي تطرق إليها علماء النفس قديما وحديثا، على الرغم من كونه مفهوما افتراضيا كثر الجدل في تعريفه وأصبح من أكثر الميادين التي حظيت بالدراسة والبحث في مجال الفروق الفردية خصوصا في القرن الماضي، وقد أدى الاهتمام بالذكاء ودراسته إلى الكشف عن أنواع مختلفة له من أهمها الذكاء الاجتماعي الذي يلعب دورا مهما في حياتنا اليومية، وفي هذا الفصل سنحاول التطرق إلى مفهوم الذكاء وأنواعه بشكل عام، ثم نتطرق إلى مفهوم الذكاء الاجتماعي والتطور التاريخي له، وأهميته، وأهم النظريات والنماذج المفسرة له، ومميزاته، وطرق قياسه.

مفهوم الذكاء العام:

حاول كثير من علماء النفس تعريف الذكاء عن طريق الربط بينه وبين ميادين النشاط الإنساني، ونتيجة لذلك تعددت التعريفات وتنوعت بإختلاف الجانب الذي يركز عليه عالم النفس من جوانب هذا النشاط، ومن أهم هذه التعريفات:

تعريف "بياجيه" للذكاء أنه القدرة على التفكير التأملي والتجريدي، والقدرة على التكيف مع البيئة.

(حنان عبد الجميد، 2008، ص61)

تعريف "سبيرمان" أن الذكاء هو القدرة على إدراك العلاقات، وخاصة العلاقات الصعبة أو الخفية وكذلك القدرة على إدراك المتعلقات، فعندما يوجد أمام الفرد شيئان أو فكرتان فإنه يدرك العلاقة بينهما مباشرة، وحينما يوجد شيء وعلاقته، فإن الفرد يفكر مباشرة في الشيء الآخر المرتبط معه في هذه العلاقة.

(سليمان الخضيري الشيخ، 1990، ص61)

يعرفه "بينيه" بأنه القدرة على الإبداع المستند إلى الفهم الموجه نحو هدف، والمتصف بالحكم الصحيح على الأمور. (محمد بكر نوفل،2007، ص40)

بينما "كلفن" عرفه بالقدرة على التعلم.

"ديربورن" عرفه بالقدرة على تغيير الأداء. (زيد الهويدي، 2006، ص59)

ويعرفه "فيرجيسون" أنه القدرة على نقل أثر ما تعلمه الفرد في موقف للإفادة منه في موقف آخر.

أما "جابر عبدالحميد" و"علاء الدين كفافي" يعرفان الذكاء أنه القدرة على الإستدلال والاستخدام المرن للذاكرة، والقدرة على الحكم وإستخدام المعلومات في التعلم ومواجهة المواقف والمشكلات الجديدة.

(مايسة أحمد النيال، 2006، ص103)

يعرفه "جورارد" بأنه درجة إنتفاع الفرد بخبراته في حل مشكلاته.

وكسلر (1958) عرفه بأنه القدرة الكلية للفرد على التصرف الهادف والتفكير المعقول والتفاعل بفعالية مع المحيط، وعاد ليعرفه في (1975) على أنه القدرة على فهم المحيط والأصالة في التكيف مع مشكلاته.

(راضي الوقفي، 2003، ص 529)

وقد جاء في أحد المعاجم أن الذكاء هو قابلية الحصول على المعرفة وتطبيقها.

وقيل أنه : قابلية الفرد لفهم من حوله وتوصله إلى معالجة تحديات هذا العالم، أو هو مرونة التكيف، والتي تتجلى خصوصا في التكيف السريع مع الأوضاع الجديدة. (عباس مهدي، ص168)

ويعرفه "تيرمان" بأنه قدرة الفرد على التفكير المجرد. (زيد الهويدي، 2006، ص61)

أما "جاردنر" يعرف الذكاء بأنه الإمكانية الحيوية النفسية لمعالجة المعلومات التي يمكن تنشيطها في المجال الثقافي لحل المشكلات أو لخلق منتجات ذات قيمة في الثقافة.

(مريم اللحياني، 2002، ص61)

من خلال كل تعاريف الذكاء يتبين أن هناك اختلاف بين العلماء فمنهم من يرجع الذكاء إلى قدرة الفرد على التكيف وحل المشكلات وآخرون لقدرة الفرد على التعلم ثم على التفكير المجرد ومنهم من يصف القدرات العقلية المتعددة والعمليات والمشكلات التي يظهر فيها السلوك الذكي.

أنواع الذكاء:

وهنا نحاول عرض أنواع الذكاء التي صنفها "جاردنر" إلى ثمانية أنواع في نظريته للذكاءات المتعددة (1983)، بحيث تعتبر نظرية حديثة تختلف عن النظريات التقليدية التي تميز بين نوعين من الذكاء (الذكاء اللغوي، الذكاء الرياضي).

ووفقا لهذه النظرية تكون الذكاءات مستقلة نسبيا ولكل منها طبيعتها المميزة للتعامل مع المشكلات والوصول إلى النتائج، كما أشار أنها ما تعمل منعزلة، فكل فرد لديه درجات متفاوتة من كل الذكاءات، تتنوع طرق اندماجها واختلاطها بتنوع الأفراد. (فخري عبد الهادي، 2010، ص213)

وتتمثل أنواع الذكاء حسب تصنيف "جاردنر" فيما يلي:

1/ الذكاء اللغوي:

وهو التميز في استعمال اللغة والإقبال على أنشطة القراءة والكتابة والمناقشة مع الآخرين، مع إمكانية الإبداع في الإنتاج اللغوي أو الأدبي وما يتصل بذلك (شعر، قصة.....) والوسيلة المفضلة للتعلم لدى أصحاب هذا الذكاء هي: القراءة والإستماع، ويمثل التفوق في هذا الذكاء: الكتاب، والشعراء، والصحفيون، والخطباء..... (طارق عبد الرؤوف، 2008، ص 7)

2/ الذكاء الموسيقي:

هو القدرة على إدراك الصيغ الموسيقية (كما هو الحال عند الموسيقي المتذوق) وتمييزها (كالناقد الموسيقي) وتحويلها (كالمؤلف) والتعبير عنها كالمؤدي،وهذا الذكاء يضم الحساسية للإيقاع واللحن والنغمة للقطعة الموسيقية. (محمد مسلم، 2007، ص27)

3/ الذكاء المكـــاني:

يرى "جاردنر" أن القدرة المكانية تستحق في ضوء المحكاة التي يستخدمها أن تؤلف فئة مستقلة من الذكاء، صحيح أن حظ هذه القدرة كان أفضل كثيرا من القدرة الموسيقية في احتواء إختبارات الذكاء الحالية، إلا أنها ذات أهمية خاصة لدى الملحين في البحر والجو، ولدى الجغرافيين وغيرهم من مستخدمي الخرائط.

وتؤكد الأدلة النيرولوجية أن هذا النوع من الذكاء يعتمد على نشاط النصف الكروي الأيمن ولا يعتمد الذكاء المكاني على الإدراك البصري فقط، فعند المكفوفين يساعدهم الإدراك اللمسي على تحديد المواضع والمسافات والحجوم.... ويرى "جاردنر" أن الإستدلال المكاني عند المكفوفين يحل محل الإستدلال اللغوي عند المبصرين. (فؤاد أبو حطب، 1996، ص160)

4/ الذكاء الإجتماعي:

يعني القدرة على إدراك العلاقات المزاجية للآخرين والتمييز بينها وإدراك نواياهم، ودوافعهم، ومشاعرهم، ويتضمن ذلك الحساسية لتعبيرات الوجه والصوت والإيماءات، وكذلك القدرة على التمييز بين المؤشرات المختلفة التي تعتبر هاديا للعلاقات الإجتماعية، وكذلك القدرة على الإستجابة المناسبة لهذه الهاديات الإجتماعية بصورة عملية بحيث تؤثر في توجيه الآخرين.

(محمود عبد الله، 2004، ص 31)

5/الذكاء المنطقي- الرياضي:

هو القدرة على الاستدلال الرياضي ومعالجة العلاقات الرياضية المنطقية وإتقان المهمات الرياضية العددية ومثل هذه القدرة تتوفر لدى المختصين بالرياضيات والفيزياء والمواد العلمية الأخرى.

(الزغول عماد، 2004، ص 263)

6/ الذكاء الجسمي- الحركي:

الخبرة والكفاءة في إستخدام الفرد لجسمه ككل للتعبير عن الأفكار والمشاعر (كما هو الحال عند الممثل والمقلد المهرج.....والرياضي أو الراقص) واليسر في إستخدام الفرد ليديه لإنتاج الأشياء أو تحويلها (كما هو الحال عند الحرفي، المثال، والميكانيكي، أو الجراح) ويضم هذا الذكاء مهارات فيزيقية نوعية أو محددة كالتآزر والتوازن، والمهارة، والقوة، والمرونة والسرعة وكذلك الإحساس بحركة الجسم ووضعه (أي الإستقبال الذاتي) والإستطاعة اللمسية. (جابر عبد الحميد جابر،2003، ص 11)

7/ الذكاء الذاتي: وهو قدرة الشخص على فهم ذاته من جوانبها المختلفة من مشاعر وعواطف وردود الفعل والتأمل الذاتي، ومن أمثلة الأشخاص الذين لديهم نسبة عالية من هذا النوع من الذكاء هم الروائيين والفلاسفة وعلماء النفس. (ثائر عباري، 2008، ص247)

8/ الذكاء الطبيعي:

يعد من الذكاءات المهمة في الثقافات الزراعية والقدرة على تعرف النباتات والحيوانات وإجراء تمييزات في العالم الطبيعي وفهم النظم. (صلاح الدين محمود علام، 2010، ص293)

والشكل الموالي يبين أنواع الذكاء عند "جاردنر"

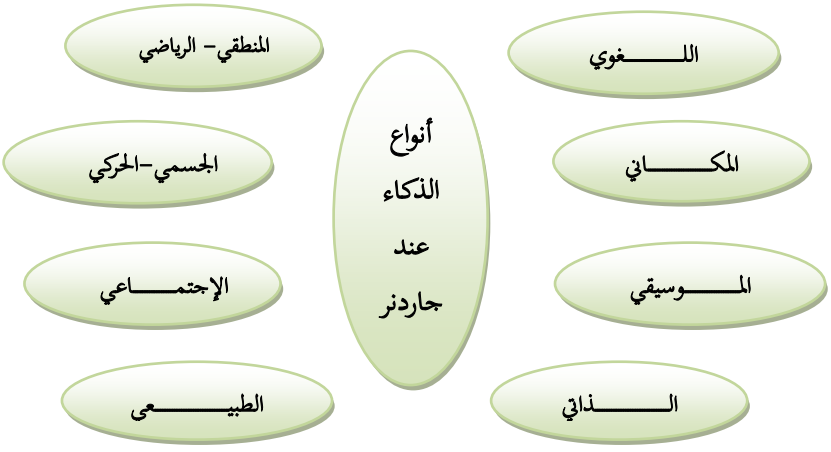

شكل رقم 01: يوضح أنواع الذكاء عند "جاردنر"

(ليلى بنت سعد، 2007، ص150)

نرى أن "جاردنر" قدم أنواعا مختلفة من الذكاء من خلال توسعه في مفهومه ليصبح أكثر مرونة وقابلية للنمو، بدلا من حصره في نوع أو نوعين من الذكاء حسب الإتجاه التقليدي، في حين جعل الذكاء الاجتماعي ذكاء مستقل عن غيره من الذكاءات الأخرى، وفيه سوف نجد العديد من التعريفات التي تناولها العلماء والباحثون في أكثر من تخصص.

تعريف الذكاء الاجتماعي:

تعريف "توني بوزان": الذكاء الإجتماعي يعد مقياسا لمدى قدرتنا على التعايش مع الآخرين والإرتباط بهم. (توني بوزان، 2007، ص03)

ويعرفه "رشوان" بأنه قدرة الفرد على إقامة علاقات ناجحة مع الآخرين والتكيف مع الظروف المحيطة به.

(حسين أحمد رشوان،2009، ص67)

يعرف "أبو حماد" الذكاء الاجتماعي بأنه القدرة على فهم مشاعر الآخرين ودوافعهم واهتماماتهم وأمزجتهم ومقاصدهم والتمييز بينهم، ويضم أيضا حساسية الفرد لتعبيرات الوجوه والصوت والإيماءات والقدرة على التفاعل والتجاوب معهم، وأصحاب الذكاء الاجتماعي يظهرون مهارات قيادية فمنهم المعلمون، السياسيون، علماء الاجتماع، والإداريون الناجحون، والتربويون ورجال الدين..... (أبو حماد، 2007، ص186)

في حين عرفه "ثورندايك" (1925) أنه القدرة على فهم الرجال والنساء والفتيان والفتيات والتحكم فيهم وإدارتهم بحيث يؤدون بطريقة حكيمة في العلاقات الإنسانية، وعلى هذا إذا كان الذكاء الميكانيكي يتطلب التعامل مع الأشياء والآلات والعدد (القدرة العددية) والذكاء المجرد يتطلب معالجة الرموز والألفاظ والكلمات (القدرة الرياضية والقدرة اللغوية) فإن موضوع الذكاء الاجتماعي هو البشر أنفسهم، يعمل فيهم الإنسان عملياته المعرفية. (أبو حطب، 1996، ص374)

وفي عام 1978 إقترح "أبو حطب" أن الذكاء الاجتماعي يتضمن الوعي بالآخرين ويشتمل على الإدراك الاجتماعي وإدراك الأشخاص. (السيد ابراهيم السمادوني، 2007، ص39)

وخلص "فورد" و"تيسك" (Ford and Tesak 1983) إلى وجود ثلاثة معايير إستخدمتها الدراسات لتحديد مفهوم الذكاء الاجتماعي، يتضمن المعيار الأول استخدام المهارات الإجتماعية في قياس القدرات الاجتماعية، أما المعيار الثاني فيتضمن قدرة الفرد على فك رموز (شيفرات) المعلومات الاجتماعية من خلال قراءة الملمحات غير اللفظية، في حين يشير المعيار الثالث إلى قدرة الفرد على التكيف الاجتماعي.

(أحمد الزعبي، 2011، ص 420)

يعرف "كارل ألبريشت" الذكاء الاجتماعي بأنه "القدرة على التواصل مع الآخرين، بالإضافة إلى مجموعة من المهارات العملية التي تساعد على التصرف السليم في أي موقف".

(كارل ألبريشت، 2007، ص3)

يرى "زهران" أن الذكاء الاجتماعي هو لقدرة على إدراك العلاقات الاجتماعية وفهم الناس والتفاعل معهم، وحسن التصرف في المواقف والأوضاع الاجتماعية مما يؤدي إلى التوافق الاجتماعي ونجاح الفرد في حياته الاجتماعية. (زهران حامد، 1984، ص 225)

أما "جاردنر" Gardner فيعرفه بأنه: مفهوم واسع نسبيا يشمل عدد من القدرات أهمها:

أ) القدرة على إستشفاف المشاعر الإنسانية، الدوافع، والحالة المزاجية والنفسية للآخرين.

ب) القدرة على بناء العلاقات الناجحة مع الآخرين وعلى العمل كعضو فاعل في فريق.

ج) القدرة على إبداء التعاطف تجاه الآخرين. (ثابت، 1997، ص23)

في حين يعرفه معجم العلوم الاجتماعية أنه: قدرة الفرد على التعامل في المواقف الجديدة التي تنطوي على علاقات متبادلة مع أعضاء الجماعة. (بدوي، 1982، ص389)

ومن خلال التعريفات السابقة نستنتج أن الذكاء الاجتماعي يعبر على قدرة الفرد على فهم الآخرين وإدراك مشاعرهم والنجاح في بناء علاقات معهم والقدرة على التواصل وحسن التصرف معهم.

تطور مفهوم الذكاء الإجتماعي:

يرى البعض أن الذكاء الاجتماعي ليس جديدا فقد إقترحه ثورندايك في مقال نشره في مجلة Hober (1925) بأن الذكاء الاجتماعي هو أحد اوجه الذكاء العاطفي وفي تلك الفترة ظهرت وجهة نظر أخرى لسيكولوجيين آخرين أكثر تشاؤما بالنسبة للذكاء الاجتماعي وكان الذكاء الاجتماعي كما يرونه قدرة على خداع الآخرين وجعلهم يفعلون كما تريد سواء بإرادتهم أو رغما عنهم.

(مدثر سليمان، 2003، ص73)

وفي عام 1983م أكد هوارد جاردنر (Gardner) في كتابه عن "الذكاءات المتعددة" أن فهم الإنسان لنفسه وللآخرين وقدرته على استخدام وتوظيف هذا الفهم يعد أحد أنواع الذكاء، وذكر من أنواع الذكاء: الذكاء الضمنشخصي (أي داخل الشخص) (Intrapersonal Intelligence) : معرفة الذات والقدرة على التصرف والوعي بالحالات المزاجية والدوافع والرغبات، والقدرة على الضبط الذاتي والاحترام الذاتي.

(محمود خوالدة، 2004، ص29)

وكذلك الذكاء البينشخصي (في العلاقة مع الآخرين) Interpersonal Intelligence : القدرة على إدراك الحالات المزاجية للآخرين والتمييز بينها وإدراك نواياهم، ودوافعهم، ومشاعرهم، ويتضمن الحساسية لتعبيرات الوجه والصوت والإيماءات، والقدرة على التمييز بين المؤشرات المختلفة.

(حسين أبو رياش، 2006، ص228)

ثم جاءت نظرية ألبرشت Albrecht (2004) لتعيد ترتيب الذكاءات التي تقدم بها "جاردنر" بشكل أسهل ومفيد في العمل والأماكن العامة، وطبقا لمفهوم هذه النظرية المبسطة وكما يرى ألبرشت يقسم الذكاء الإنساني إلى ستة أبعاد أساسية هي: الذكاء التجريدي والذكاء الاجتماعي والذكاء العاطفي وال ذكاء الجمالي، والذكاء العملي، والذكاء الجسمي. (قبيل حسن، كفاح يحي، 2012، ص358)

أهمية الذكاء الاجتماعي:

تظهر أهمية الذكاء الاجتماعي ودوره الإيجابي في العملية التعليمية حيث يعتبر مفتاحا للنجاح فيها سواء كان ذلك في المدرسة بين أطرافها الثلاث (المدير، المعلم، الطالب) أو خارجها مع البيئة أو المجتمع المحيطين بها وبما يتضمنه ذلك من علاقات تبادلية نافعة وبناءة ومؤثرة، بالإضافة إلى دوره الإيجابي في السيطرة على الإنفعالات.... (أحمد حسين، 2013، ص24)

ويمكن تلخيص أهمية الذكاء الاجتماعي في النقاط التالية:

1/ حسن التصرف في المواقف الإجتماعية والنجاح في التعامل مع الآخرين.

2/ معرفة الحالة النفسية للآخرين وإطفاء شخصية الفرد على المواقف الاجتماعية.

3/ إقامة علاقات اجتماعية ناجحة وزيادة الكفاءة الإجتماعية لدى الفرد.

4/ التنبؤ بالسلوك لدى الأفراد وبردود الأفعال خاصة.

5/ تنمية حب الإنتماء الى الجماعات والأفراد وتكوين صداقات حميمة.

6/ التعاطف مع الأخرين واحترام وجهات نظرتهم وتقديم النصح والإرشاد لهم.

7/ إدارة التحديات اليومية وتحويل الانفعالات السلبية إلى إنفعالات إيجابية.

8/ تنمية جميع المهارات التي تتصل بالذكاء الإجتماعي من خلال ممارستها في الحياة اليومية.

9/ إظهار شخصية الفرد الإيجابية والإجتماعية في جميع ميادين الحياة مثل الحياة العلمية والحياة العملية والحياة المهنية. (إبراهيم باسل، 2013، ص 37)

النظريات والنماذج المفسرة للذكاء الاجتماعي:

1/ نظرية جاردنر

وقد ذكر "جاردنر" بأن الذكاء الاجتماعي (ذكاء بين الأشخاص) يتضمن:

أ) **قيادة الآخرين:** حيث تستلزم هذه المهارة من الفرد تنسيق جهود مجموعة من الأفراد، وتوجيه تلك الجهود نحو تحقيق الأهداف المشتركة لتلك المجموعة.

ب) **حل المنازعات:** تتطلب هذه المهارة من الفرد العمل على منع وقوع المنازعات، والبحث عن حلول وسيطية لها في حالة حدوثها.

ج) **المحافظة على العلاقات مع الآخرين:** تشير هذه المهارة إلى قدرة الفرد على الإبقاء على العلاقة الودية مع الأصدقاء بحيث يبقى الفرد محبوبا من قبلهم حتى وإن حدثت بعض الخلافات بينه وبينهم.

د) **التعاطف مع الآخرين:** وتتضمن القدرة على فهم مشاعر الآخرين ومعرفة إهتماماتهم ودوافعهم من خلال تعبيرات الوجه والصوت والإيماءات. (يوسف قطامي، 2010، ص 58)

2/ نظرية ثورندايك

يمتد مفهوم الذكاء الاجتماعي في أصوله إلى "إدوارد ثورندايك" من خلال نظريته الأحادية المعروفة التي تقدم بها حيث حدد "ثورندايك" ثلاث مكونات للقدرة العقلية هي:

- الذكاء الاجتماعي (مهارة الناس)
- الذكاء الميكانيكي (التعامل مع الأشياء الحسية)
- الذكاء المجرد (المهارات اللفظية والرياضية) (مريم اللحياني، 2002، ص63)

ويشير "أحمد حسين" أن ثورندايك لم يحاول أن يقيم البراهين الفسيولوجية أو التجريبية الاحصائية على صحة هذا التقسيم. (أحمد حسين، 2013، ص17)

3/ نظرية جولمان:

قدم جولمان تصوره عن الذكاء الاجتماعي في كتابه «الذكاء الاجتماعي، العلم الجديد في العلاقات الاجتماعية» (2006) حيث أشار إلى أننا مزودون في تكويننا الفطري بنزعة اجتماعية موجودة في أنظمتها العصبية بحيث يكون التواصل الفعلي في العلاقات الاجتماعية بين أدمغتنا وأدمغة الآخرين.

فردود أفعالنا تجاه الآخرين أثناء تفاعلنا معهم لها تأثير بيولوجي بعيد المدى يؤثر في الهرمونات التي تفرزها أجسامنا والتي تنظم عمل الجسم ومستوى كفاءته.

وبالتالي فإن مستوى المناعة في أجسامنا يتأثر إيجابا وسلبا بنوع التفاعل وآثاره الإنفعالية، فكلما كانت علاقاتنا مع الآخرين إيجابية وناجحة زاد ذلك في أدمغتنا وأجسادنا بحيث تعمل آثار تلك التفاعلات الايجابية عمل الفيتامينات الضرورية للجسم في حين تعمل التفاعلات السلبية (المنازعات والشجار المستمر) وكذلك مواقف العزلة المتكررة عمل السموم (Poisons) والتي يمكن أن تدمر أجسامنا.

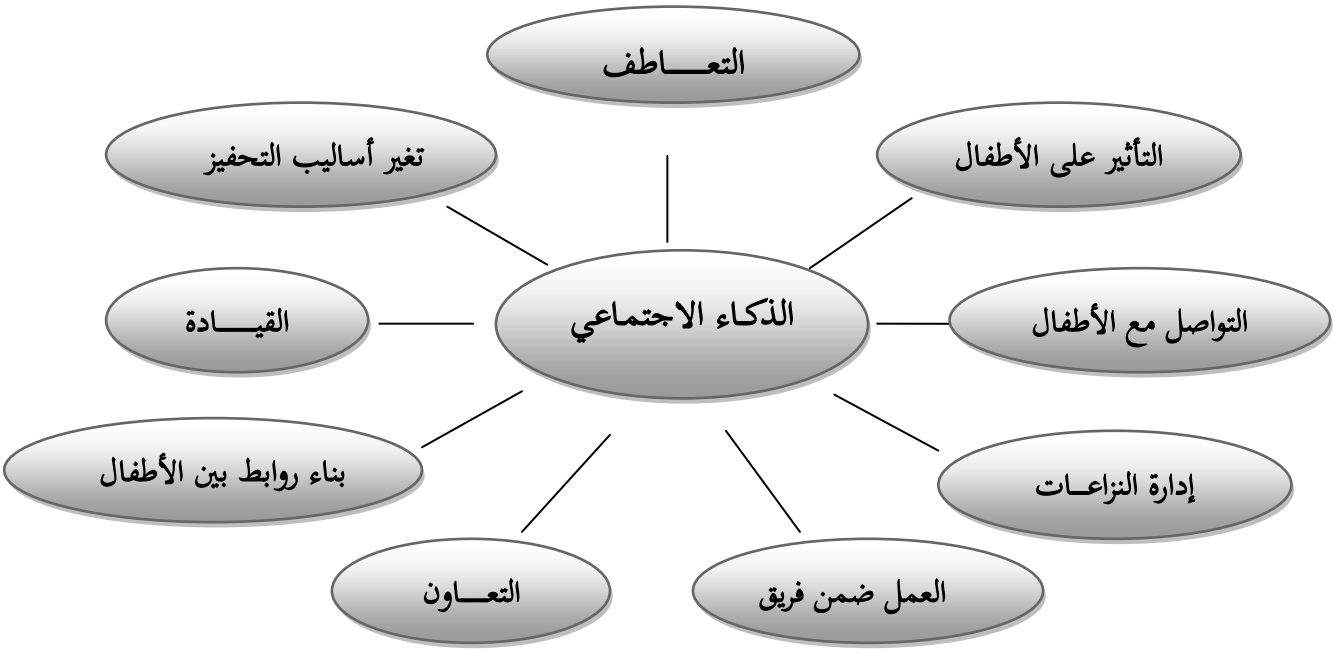

الشكل رقم 02: الذكاء الاجتماعي من منظور "جولمان"

(يوسف قطامي، 2010، ص60)

4/ نموذج كارل ألبريشت:

يطلق المؤلف على نموذج الذكاء الاجتماعي الذي وضعه اسم"S.P.A.C.E. " ، وهو ما يمثل اختصارات للمبادئ التالية:

1) Situational Awareness: تشير إلى **الوعي بالموقف** ويمكن تلخيصه في حسن تقييم الأمور والمواقف الحياتية التي يواجهها الفرد، سواء في حياته العملية أو الشخصية.

2) Présence: وتشير إلى **التواجد** أو الطريقة التي يؤثر بها الفرد في المحيطين به ومن حوله.

3) Authenticity: وتشير إلى **الأصالة** أو الصدق الذي يتعامل به الفرد مع نفسه ومع الآخرين، وهي الصفة الإيجابية التي يستشعرها الآخرون فيثقون به ويقبلون عليه.

4) Clarity: **الوضوح** وهو القدرة على توصيل أفكارك إلى الآخرين بكل وضوح، مما يسهل التعامل معك.

5) Empathy: **التعاطف** وهو القدرة على استشعار أحاسيس الآخرين ومشكلاتهم، ووضع نفسك مكانهم، مما يساعدك على حل مشكلاتهم. (كارل البريشت، 2007، ص3)

مميزات الذكاء الاجتماعي:

يتميز من يتمتع بهذا الذكاء بالصفات التالية:

- يستمتع بتعليم الآخرين بشكل كبير.
- الآخرون يبحثون عن تعاطفه أو إهتمامه وصحبته.
- يبدو جدابا مشهورا له شعبيته.
- يعبر عن مشاعره وأفكاره وإحتياجاته.
- يحب المناقشات الجماعية والإطلاع على وجهات نظر الآخرين وأفكارهم.

- يمكنه التعرف على مشاعر الآخرين وتسميتها.

- يمكنه الإنتباه لتغير الحالات المزاجية للآخرين.

- لا يخشى المواجهة، ويمكنه التفاوض والتأثير في الآخرين.

- يمكنه عمل مناخ جيد أثناء وجوده. (محمد محمود، 2009، ص377)

- ذو دوافع واهتمامات بمواجهة المشكلات التي يعاني منها الآخرون ومساعدتهم على حلها.

- يجد متعة في توجيه الإرشاد والنصح للآخرين من أجل صالحهم.

- يقوم بتكوين صداقات مع الآخرين بسهولة.

- معالجة مشكلات الآخرين والتعامل معها وحلها ببراعة.

- القدرة على قيادة الآخرين بفعالية وبكل قوة.

- لا يحب العمل بمفرده ويحب العمل والتعلم التعاوني من خلال طبيعة وروح الفريق.

- يتعلم أفضل من خلال منهج العمل الفريقي. (عبد الهادي مصباح، 2006، ص110)

طرق قياس الذكاء الاجتماعي:

لقد نبه "ثورندايك" منذ وقت مبكر إلى مشكلات قياس الذكاء الاجتماعي فقد إسبعد بصراحة استخدام الإختبارات اللفظية وعبر عن بعض شكوكه في استخدام الصور كمحتوى تتألف منه هذه الإختبارات تحل محل مواقف الحياة الواقعية.

أما "سبيرمان" فكان يرى أن القدرة على معرفة الحالات العقلية والوجدانية للآخرين يمكن قياسها باختبار من نوع التغيرات (لبينيه) وإكمال الصورة عند (هيلي) والتي تتضمن بعض التفاعل الشخصي.

ففي اختبار التغيرات نجد مجموعة من الصور تتطلب من المفحوص إدراك ما يحدث واستنتاج ما حدث من قبل والتنبؤ بما سيحدث بعد ذلك. (فؤاد أبو حطب، 1996، ص376)

واختبار جامعة جورج واشنطن للذكاء الاجتماعي الذي أعده (موسى وهنت وأومواك وودورد) والذي نقله إلى العربية في صورة مختصرة عام 1995 "مجمد عماد الدين إسماعيل" و"السيد عبد الحميد مرسي"

ثم أعاد نقله في صورته الكاملة الأصلية "حسين عبد العزيز الدريني" 1989 ويتكون هذا الاختبار من المكونات التالية:

1) القدرة على إصدار الأحكام في المواقف الاجتماعية، أي قدرة الشخص على تحليل المشاكل المرتبطة بالعلاقات الاجتماعية واختيار أفضل الحلول المناسبة لها، ويقيس هذه القدرة إختبار لفظي.
2) القدرة على التعرف على حالة المتكلم النفسية من العبارات التي يقولها وتقاس بالإختبارات اللفظية أيضا.
3) القدرة على تذكر الأسماء والوجوه ويقيسها إختبار صور.
4) القدرة على ملاحظة السلوك الإنساني، والإستفادة من هذه الخبرات الاجتماعية في فهم السلوك الإنساني، يقيسها اختبار لفظي.
5) روح المدح والمداعبة أي قدرة الفرد على إدراك وتذوق النكت، وتقاس أيضا بإختبار لفظي.

(إبراهيم محمد المغازي، 2003، ص88)

خلاصة الفصل:

في الأخير نؤكد على أهمية الذكاء في حياة الفرد والمجتمع وخاصة الذكاء الاجتماعي لأنه هو الذي يحدد مكانته ويعتبر الأداة التي تجعله ناجحا في شتى مجالات الحياة لأنه يساعده على تخطي المشكلات التي تواجهه بطرق جديدة وأكثر ذكاء ويمكن أن نحكم على مدى قدرة الفرد بمدى تكيفه مع بيئته وكيفية تعامله مع جميع فئات مجتمعه، لهذا ننصح كل الآباء بان يساهموا بتطوير ونمو ذكاء أبنائهم بطريقة سليمة لأن مرحلة الطفولة تعتبر أهم مرحلة لتطوير الذكاء.

الفصل الثالث

مستوى الطموح

- مفهوم مستوى الطموح
- نمو مستوى الطموح
- العوامل المؤثرة في مستوى الطموح
- النظريات المفسرة لمستوى الطموح
- أهمية مستوى الطموح في حياة الفرد
- خصائص الفرد الطموح
- قياس مستوى الطموح.

تمهيد:

لكل إنسان أهداف وغايات معينة يضعها لنفسه ويسعى إلى بلوغها وتحقيقها من خلال المثابرة وبدل الجهد، وتحمل المسؤولية، وتذليل العقبات التي قد تواجهه، فكل فرد منا يملك طاقة إيجابية دافعة وموجهة لسلوكه نحو تحقيق أهدافه المنشودة، وهذا ما يطلق عليه بمستوى الطموح، والذي يعتبر من أهم المواضيع الأساسية التي لها علاقة مباشرة بشخصية الإنسان، فهو يرتبط بنشاطاته اليومية في مختلف مجالات الحياة، وفي هذا الفصل نحاول التوسع فيه أكثر وسنتطرق إلى مفهوم مستوى الطموح ونموه والعوامل المؤثرة فيه وكذا النظريات المفسرة له وكذلك أهمية مستوى الطموح وخصائص الفرد الطموح وقياس مستوى الطموح.

مفهوم مستوى الطموح:

تعريف الطموح لغة: طمح، يطمح، طموحا، ويقال طمح ببصره أي رمى به إلى الشيء، طمح بصري إليه أي إمتد وعلا، طموحه: مرتفعه، الطماح أي الكبر والفخر لإرتفاع صاحبه.

(إبن المنظور، 2009، ص632)

يعرف "جاردنر" (1949) مستوى الطموح بأنه القرار أو البيان الذي يتخذه الفرد بالنسبة لأدائه المقبل.

(كاميليا عبد الفتاح، 1990، ص8)

تعريف شريف (2001)

" عملية تخطيط الفرد في وضع أهدافه القريبة والبعيدة في ضوء قدراته وإطاره المرجعي بما يعزز أدائه وإمكاناته الدراسية وفقا لما يتطلع إليه في المستقبل " (حسين، 2012، ص188)

تعريف دامبو (1989) لمستوى الطموح أنه مستوى النجاح الذي يتمنى الوصول إليه الإنسان.

(جليل، 1989، ص 321)

ويعرفه دريفر (1952) الإطار المرجعي الذي يتضمن اعتبار الذات أو هو المستوى الذي على أساسه يشعر الفرد بالنجاح أو الفشل. (كاميليا عبد الفتاح، 1990، ص9)

عرفه "محمد"و"عبد العظيم" بأنه سمة ثابتة نسبيا تشير إلى أن الشخص الطموح هو الذي يتسم بالتفاؤل والمقدرة على وضع الأهداف، وتقبل ماهو جديد، وتحمل الفشل والإحباط.

(محمد وعبد العظيم، 2005، ص3)

تعرف" أمال عبد السميع أباظة" (2004) مستوى الطموح على أنه ":الأهداف التي يضعها الفرد لذاته في مجالات تعليمية أو مهنية أو أسرية أو اقتصادية ويحاول تحقيقها ويتسم بالعديد من المؤثرات الخاصة بشخصية الفرد أو القوى البيئية المحيطة به، وإذا تناسب مستوى الطموح مع إمكانيات الفرد وقدراته الحالية والمتوقعة كانت سوية وإذا لم يتناسب معها ظهرت التفككية والاضطراب، ودائما الفرد يحاول تخطي العقبات التي تحول دون تحقيق أهدافه أو تعرقلها وأحيانا أخرى يفشل ويحبط ويقل مستوى طموح الفرد، ويعتبر مستوى الطموح عامل واقعي للأداء كما يعتبر من خصائص الشخصية الصلبة التي تتحمل الضغوط وتتصف بالتحدي والضبط والالتزام. (محدب رزيقة،2014، ص96)

مما سبق يتضح لنا أن الباحثين اختلفوا في مفهومهم لمستوى الطموح ومنه نستنتج أن مستوى الطموح يعبر عن الهدف الذي يضعه الفرد لنفسه في مختلف مجالات الحياة ويحاول الوصول إليه بناءا على قدراته وإمكاناته وخبراته السابقة.

نمو مستوى الطموح:

بينت دراسات "ليفين" أن الطموح يظهر عند الأطفال في مرحلة مبكرة من العمر فهو يظهر في رغبة الطفل تخطي صعوبات مثل: محاولته أن يقف على قدميه غير مستعين بأحد، أن يمشي وحده أو محاولته الجلوس على كرسي أو جذب قطعة من الملابس، ويعتبر "ليفين" ذلك دلائل على بزوغ الطموح وهو في ذلك يفرق بين مستوى الطموح و الطموح المبدئي فيقول «إن رغبة الطفل في عمل أي شيء بنفسه دون الإستعانة بأحد تعتبر مرحلة تسبق مستوى الطموح الناضج» وهذا النمط من السلوك تسميه "فيلز" الطموح المبدئي، فالطفل يكرر أعمالا حتى يصل إلى غايته فكأن هناك افتراض ينمي عمليات الطفل الفكرية لمستوى يسمح بالمعرفة والمقارنة واختبار القيم السيكولوجية عموما وبشكل خاص تلك القيم المسماة بالتغلب على المصاعب. (عبد اللطيف، 2007، ص192)

ومستوى الطموح ينمو ويتطور بتقدم العمر ، وهذا النمو قد يكون عرضة للتغيرات إذا أعاقته الظروف، كما يكون عرضة للتطور السريع ، إذا ساعدته الظروف على ذلك، كما أنه يكون أيضا عرضة للنكوص، والإرتداد إذا ما دعا الموقف إلى ذلك.

ففي مرحلة الشباب يطمح الأفراد في بناء بيت، أو إنهاء الدراسة، أو تكوين أسرة، أو الحصول على وظيفة مرموقة، وهذا ما لم يكن يفكر فيه الطفل من قبل، حتى إن مستوى الطموح في مرحلة الرشد نفسها يختلف من عام إلى آخر لاسيما لو كان العام الجديد زاخراً بالأحداث السارة، ومليئاً بخبرات النجاح، فالإنسان يمر بخبرات جديدة وأحداث ووقائع جديدة، وهذا ما يرفع من مستوى طموحه لاسيما إذا كانت تلك الأحداث والخبرات إيجابية، وهذا ما أكده "الشبراوي" (1981) بقوله :إن طموح الفرد قبل العشرينات يقل عنه في الثلاثينات من عمره، وهذا يؤكد أنه كلما زاد عمر الفرد زاد طموحه.

(توفيق شبير، 2005، ص 31)

العوامل المؤثرة في مستوى الطموح:

➢ الذكاء والقدرات العقلية:

يتوقف مستوى طموح الفرد على قدراته العقلية، فكلما كان الفرد أكثر قدرة إستطاع القيام بتحقيق أهداف أكثر صعوبة، ومع تقدم عمر الطفل الزمني، تزداد قدراته العقلية، ولذلك فإن مستوى الطموح لديه يتغير بتغير عمره الزمني، ومن تم الشخص مرتفع الذكاء يضع لنفسه طموحات أكثر واقعية بعكس الشخص منخفض أو متوسط الذكاء، فالشخص الذكي أكثر قدرة على معرفة قدرة على معرفة مواطن ضعفه، أما الأقل ذكاء يكون طموحه متأثر بالرغبة وليس بالواقع، كما أن الذكي قادر على فهم قدراته ورسم مستوى الطموح لنفسه بحيث يتناسب وهذه القدرات وذلك على عكس الأقل ذكاء فهو غير قادر على تحقيق أهدافه، ولذا قد يضع لنفسه مستوى يرتفع أو ينخفض كثيرا عما يستطيع تحقيقه بالفعل، وذوي الذكاء المرتفع لديهم مستوى طموح أعلى من ذوي الذكاء المنخفض وقد أكد ذلك كل من إبراهيم جيد (1981)، صلاح أبو ناهية (1981)، سيد عبد العظيم (1992). (محمد النوبي، 2010، ص77)

➢ **نمط الشخصية:**

يتأثر مستوى الطموح ارتفاعا أو انخفاضا بعدد من سمات الشخصية كالثقة بالنفس وتقدير الذات ومفهوم الذات كالانبساط والانطواء والاتزان الانفعالي والتكيف....

وقد وجد" ثروت عبد المنعم" في دراسته (1976) أن الطلبة ذوي مستوى الطموح المرتفع يتصفون بأنهم أكثر مرحا وتكيفا وثقة بالنفس وتعاونا واتزانا وجدية من أقرانهم ذوي مستوى الطموح المنخفض.

وترى "هيرلوك" أن الفرد الذي يقدر نفسه تقديرا عاليا يحاول أن يحمي نفسه من التقييم السلبي للذات من خلال تغاضيه عن فضله والتركيز على نجاحاته، أما الفرد ذو التقدير الضعيف لذاته فإنه يضخم فشله ولكي يتجنب مواقف الإحراج الناتجة عن فشله يقوم بخفض مستوى طموحاته لتزيد فرص نجاحه.

ويرى"محمود عطا حسين" أن الشخص المتوافق أكثر استبصارا بذاته وقدراته العوائق التي تواجهه في تحقيق أهدافه، هذا الإدراك الموضوعي للذات وللعالم يساعدان على ضع مستويات طموح واقعية تتناسب مع إمكانيات الفرد وقدراته.

ومستوى الطموح وثيق الصلة بفكرة الفرد عن نفسه ورغبته في الظفر باحترام الجماعة التي يعيش فيها، لذا يزداد اعتباره وتقديره لنفسه كلما أفلح في الوصول إلى مستوى طموحه، فإن أخفق في ذلك هبط تقديره لنفسه وانخفض مستوى طموحه. (بن غذفة، 2014، ص352)

➢ **التنشئة الاجتماعية (البيت والمدرسة):**

للأسرة دور كبير في تشكيل شخصية الطفل فهي أول مؤسسة اجتماعية تحتضن الطفل، ومن خلالها يتشرب العادات، والتقاليد، والقيم واللغة، وطريقة التفكير، لاسيما أن الخمس سنوات الأولى من حياة الطفل هي أهم السنوات من عمره في حياته على الإطلاق وبالتالي فإن كيفية معاملة الأسرة للطفل غاية في الأهمية، فإذا كانت الأسرة تشعر ابنها بالود، والحب والحنان العاطفي، والراحة والسكينة، وتهتم وتعتني به نفسيا وعاطفيا وعقليا وتشجعه على السلوك السوي والمرغوب فيه اجتماعيا ويتوافق مع القيم والعادات المتداولة في المجتمع وتدفعه للتطلع إلى الأفضل دائما فإن هذا سيرفع من مستوى طموح الطفل، أما إذا استخدمت الأسرة الأساليب الخاطئة في تربية الطفل من قسوة وضرب وعقاب وتسلط وإهمال وحرمان، فإن ذلك سيؤثر سلبا على شخصيته وسينشأ منذ صغره يعاني من التوترات والصراعات، حيث أشارت بحوث علم النفس الاجتماعي إلى أن مستوى طموح الفرد يتأثر تأثرا مباشرا بالجماعة التي ينتمي إليها، فالفرد ينمو في إطار

اجتماعي يتكون من الأسرة والمدرسة والأصدقاء وتؤثر عملية التنشئة الاجتماعية منذ بداية حياته على مستوى طموحه، فنجد أن الأسرة تنمي مستوى طموح الفرد عن طريق دفع أبنائها إلى الجد والاجتهاد والمثابرة على العمل. (فرحات أحمد، 2014، ص 330)

- **خبرات النجاح والفشل:**

إن الشعور بالنجاح أو الفشل يتحدد بمستوى الأهداف التي يحرص الفرد على تحقيقها، وأن الطموحات التي يضعها الفرد تستند فيما يرى "جيلفورد" إلى خبراتنا السابقة، أي إلى المستوى الذي وصلنا إليه في أعمال متشابهة، ثم الإطار المرجعي. ويكون الشعور لدى الفرد بالنجاح أو الفشل بعد أداء العمل، يقرر إلى حد ما الهدف الذي يطمح إليه الفرد في المحاولات التالية.

وتشير نظرية مستوى الطموح level of aspiration theory إلى أن الأفراد يكونون مدفوعين أولا بخبرات الرغبة في النجاح وتجنب الفشل، ثانيا بإدراكاتهم لخبرات النجاح والفشل التي تكون ذاتية أكثر منها موضوعية على مستوى تحقيق الأهداف. (بن غذفة، 2014، ص350)

يقول "راجح أحمد" أن النجاح من شأنه العمل على رفع مستوى الطموح، والفشل من شأنه العمل على خفضه، كما أن ميل مستوى الطموح إلى الإرتفاع عقب النجاح أقوى من ميله إلى الإنخفاض عقب الفشل، ويشعر الفرد بالنجاح إن بلغ مستوى طموحه، يشعر بالفشل والإخفاق إن قصر على بلوغه فكان مستوى الطموح معيار يحكم من خلاله على نجاحه أو فشله فيما يقوم به من أعمال ويهدف إليه من غايات.

(راجح أحمد، 1977، ص121)

➢ المراهقة:

المراهقة تعني: التدرج نحو النضج البدني، والجنسي، والانفعالي، والعقلي، ويستخدم علماء النفس هذا المصطلح للإشارة إلى النمو النفسي، والتغيرات التي تحدث أثناء فترة الانتقال من الطفولة إلى الرشد، ولمرحلة المراهقة خصوصية معينة في حياه الإنسان، وهي ما يطلق عليها بعض الباحثين بالمرحلة الحرجة ففيها تبدأ الشخصية بالنضج، ومن على أعتابها ينظر المراهق إلى الأفق ويطمح في الوصول إلى الكثير من الأشياء.

وتتميز نظرة المراهق إلى المستقبل بالكثير من المثالية، فهو يريد أن يبني بيتا أو يشتري سيارة أو يحصل على وظيفة وسيفعل كذا وكذا وكل هذا في مخيلته، وبذلك يتميز طموح المراهق بالارتفاع في هذه المرحلة، وهذا ما أكدت عليه "هيرلوك" (1978) في أن المراهق المدرك لقدراته وإمكانياته تزداد ثقته بنفسه مع كل نجاح، ويكون لديه مفهوم موجب عن ذاته، مما يؤدي بدوره لارتفاع مستوى طموحه، وهنا يأتي دور الأسرة أو البيئة أو المجتمع في إتاحة الفرصة أمام طموح المراهق وذلك بتوفير الجو المناسب، والتشجيع، والتعزيز أو يؤدي ذلك الدور إلى قتل ذلك الطموح وسحقه، وذلك بالإهمال والتوبيخ والسخرية من المراهق أو من أفكاره وهنا للأسف تكون الخسارة التي لا تصيب فقط ذلك المراهق أو تلك الأسرة وإنما تصيب المجتمع ككل لأن أي فرد في المجتمع ليس ملكا لنفسه فقط، وإنما هو ملك للجميع لذلك فإن لقضية طموح المراهق أهمية كبيرة في حياته وفي حياه المجتمع، فإذا قل مستوى طموحه كان ذلك هدراً لطاقاته وإمكانياته، وإذا زاد عن مستوى قدراته وذكائه أصيب بالفشل والإحباط وفقدان الثقة بالذات وعلى ذلك فالمفروض أن يكون هناك اتفاق بين مستوى طموح المراهق، ومستوى اقتداره، بحيث لا نكلفه بما لا طاقة له به وفي نفس الوقت لا نتركه دون أن يسعى لتحقيق أهداف أعلى. (توفيق شبير، 2005، ص41-42)

النظريات المفسرة لمستوى الطموح:

تناولت بعض نظريات علم النفس مستوى الطموح سواء بشكل مباشر أو غير مباشر من حيث مواطن الضعف والقوة بالشخصية وطرق إستجابة الفرد وتحديده لأهدافه ومن تلك النظريات:

أولا: نظرية مكدوجل

يشير "وليم مكدوجل" لحقيقة القصد في سلوك الإنسان من حيث بحثه هدف وسعيه لبلوغه وتحقيقه، والنشاط القصدي يراد به النشاط العقلي بإدراك موقفي التنبؤ بالنتائج الحادثة والسعي نحو تحقيق هدف مع وجود شعور بالإرتياح لبلوغ ذلك الهدف المتوقع وذلك للوصول لتحقيق الذات، بحيث أن هدف الفرد يكون متوقعا من خلال علية غائبة تدفع الفرد نحو بلوغ ذلك الهدف بمنافسته للآخرين في سبيل تحقيق ذاته ولذا يتفق "مكدوجل" مع "أدلر" في أن أهداف الفرد وتطلعاته هي التي توجه سلوكه الراهن، لذلك يصر "مكدوجل" على حقيقة القصد السيكولوجية من خلال النشاط العقلي المرتبط بالموقف والتنبؤ بالنتائج المتوقعة والسعي نحو الهدف والإرتياح عند بلوغ ذلك الهدف كعلية غائبة، وهو نوع من العلية يكون السعي فيه نحو هدف متوقع ذي أثر حقيقي على مجرى الأحداث. (محمد النوبي، 2010، ص70)

ثانيا: نظرية روجرز

أكد "روجرز" على أن طبيعة البشر إيجابية في جوهرها، وإنه لأمر طبيعي ومحتم على الإنسان أن ينمو ويتقدم في اتجاه حركته السائرة نحو النضج وتحقيق الذات وهو كائن فاعل ذو إرادة يحكم نفسه ويتدخل في تحديد مصيره ويندفع نحو المستقبل بثقة لتحقيق أهداف إيجابية.

فالإنسان إذا ما تهيأت له الظروف المناسبة للدافع الفطري لتنمية إمكاناته بشكل كامل، فإنه سيصبح قادراً على إثراء نفسه وإغناء خبراته من خلال تحقيق طموحه في إدراك ذاته بشكل أكمل، بل وإثراء المجتمع الذي يعيش فيه، وفي هذا الصدد أشار "روجرز" إلى أن الإنسان يتفاعل مع الواقع على أساس نزعته في أن يكون محققاً لذاته، بمعنى أن سلوكه يكون متجه نحو إشباع حاجاته لهذا التحقيق كما يدركه هو.

وفي هذا الصدد فقد أوضح "روجرز" أن الشخصية السليمة من الناحية النفسية يكون صاحبها فرداً مبدعاً وخلاقاً، ليس بالضرورة أن يكون بمستوى "شكسبير" أو "اينشتاين" وليس بالضرورة أن يغير وجه العالم، بل

يكفي أن يكون مبدعاً حتى ولو في شيء صغير أو قرار جيد، وهو يشعر ويتصرف بتلقائية ومرونة كبيرة في التكيف والبحث عن خبرات جديدة، كما يشعر الفرد المحقق لذاته بالحرية تجاه نفسه وتجاه الآخرين وتجاه البيئة التي يعيش فيها، ويكون مرتاحاً وغير متوتر ويتصرف بصدق غير مجبر من قبل نفسه أو من قبل الآخرين. كما أن الشخص المحقق لذاته يكون متكاملاً في وظائفه النفسية، إذ يعي كل خبراته ولا يعمل على استبعاد أو تشويه أية خبرة منها، وفي هذه الحالة فإنه لا يشعر بالتهديد ولا يكون بحاجة إلى استعمال الحيل الدفاعية في حماية ذاته لأنه لا يوجد هناك ما يهدد مفهومه لذاته. (سالي علوان، 2013، ص 391)

ثالثا: نظرية أدلر

يعتبر " أدلر" الإنسان كائنا اجتماعيا تحركه أساسا الحوافز الاجتماعية، وأهدافه الحياتية، يشعر بأسباب سلوكه وبالأهداف التي يحاول بلوغها ولديه القدرة على التخطيط لأعماله وتوجيهها.

ومن المفاهيم الأساسية عنده :الذات الخلاقة، الكفاح في سبيل التفوق، أسلوب الحياة، الأهداف النهائية والوهمية، مشاعر النقص وتقويضها.

ويعتبر " أدلر "مبدأ الكفاح من أجل التفوق فطريا، فالفرد يسعى للكفاح من أجل التفوق وذلك منذ ميلاده وحتى وفاته وهو الغاية التي ينشط الشخص لتحقيقها وهي عامل حاسم في توجه سلوكه.

(بن غذفة، 2014، ص372)

كما يؤمن "أدلر" بفكرة كفاح الفرد للوصول إلى السمو والإرتقاء، وذلك تعويضا عن مشاعر النقص، فقد أصبحت هذه الفكرة من نظريات الشخصية الجديدة، كما أنه يؤكد على أهمية الذات كفكرة مضادة لفكرة "فرويد" المتمثلة في الأنا الدنيا والأنا الوسطى والأنا العليا، كما أكد على أهمية العلاقات الاجتماعية وعلى أهمية الحاضر بدلا من أهمية الماضي كما فعل "فرويد". (عبد الرحمان العيسيوي، 2004، ص101)

يتضح مما سبق أن النظريات المفسرة لمستوى الطموح قد إختلفت في تفسيرها باختلاف منطلقاتها وإتجاهات أصحابها، ورغم اختلافها إلا أنها تبدو متكاملة حيث نجدها تصبو في نفس العوامل المؤثرة في مستوى الطموح، والتي تتمثل في النشاط العقلي والقدرات العقلية، النضج، تحقيق الذات، نمط الشخصية، التفاعل الاجتماعي...

أهمية مستوى الطموح في حياة الفرد:

لدراسة مستوى الطموح أهمية كبيرة لا تقتصر على الفرد ، وإنما تتعداه إلى المجتمع بشكل عام، لأن الفرد يعتبر عنصرا فاعلا داخل المجتمع بل يعتبر الأفراد هم الثروة القومية للمجتمع، وبخسارتهم يخسر المجتمع، فوجود مستوى إيجابي ومرتفع من الطموح عند الأفراد يعني تقدم المجتمع بينما يعني وجود مستوى منخفض من الطموح تراجع المجتمع وانهياره.

إن أهمية مستوى الطموح في حياة الفرد والمجتمع تلعب دورا هاما، حيث يلقي الضوء على ملامح المستقبل من حيث مشاكل التطور والتخلف، وكذلك يعتبر إحدى المؤثرات للكشف عما تكون عليه الشخصية وذلك يساعد على تحقيق التوافق الشخصي للأفراد مما يعود على المجتمع بالفائدة والزيادة في الإنتاج، فمعرفة الفرد بمستوى طموحه وكذلك العوامل المؤثرة فيه يجعله يحاول مواءمة قدراته وإمكانياته مع هذا الطموح مما يترتب عليه عدم شعوره بالإحباط والفشل. (فرحات أحمد، 2014، ص 328)

خصائص الفرد الطموح:

إن الشخص الطموح له خصائص يتميز بها عن غيره وهي على النحو التالي:

- لا يقنع بالقليل ولا يرضى بمستواه الراهن ويعمل دائما على النهوض به.
- لا يخشى المغامرة أو المناقشة أو المسؤولية.
- يأخذ دائما بأسباب الوصول إلى التقدم ولا يستسلم للفشل بسهولة.
- لا يجزع إن لم تظهر نتائج جهوده.
- يتسم بالمثابرة حيث يؤمن بأن الجهد والمثابرة كفيلان بالتغلب على الصعاب.

(محمد بن مترك، 2014)

- لا يؤمن بالحظ، ولا يعتقد أن مستقبل الإنسان محدد لا يمكن تغييره، ولا يترك الأمور للظروف.
- يتحمل الصعاب في سبيل الوصول إلى هدفه، ولا يثنيه الفشل عن معاودة جهوده.

النظرة المتفائلة إلى الحياة، والإتجاه نحو التفوق، والميل نحو الكفاح، وتحديد الأهداف، والإعتماد على النفس.

(سعاد، 2010، ص221)

قياس مستوى الطموح:

بدأ قياس مستوى عن طريق إجراء بعض **التجارب المعملية** التي يقوم فيها الشخص المراد قياس مستوى طموحه في أداء عمل معين.

والطريقة التقليدية تتم بأن يعرض الجهاز المستخدم على الشخص مع طريقة استخدامه ثم إعطائه الفرصة لأن يجرب العمل عدة مرات، وأي شرح يعرف أكبر درجة ممكنة للاختبار.

وبعد أن يتدرب الشخص نسأله ماهي الدرجة التي يتوقع أن يحصل عليها ثم تدون إجابته في جدول معد لذلك، وبعد أن يقوم بالأداء الفعلي نسأله عما يظن أن تكون هذه الدرجة ثم تدون هذه الدرجة، وبعدها نخبره بالدرجة التي حصل عليها فعلا وتدون في خانة خاصة، وتتكرر هذه لعملية عدة مرات، وهكذا يكون هناك درجة طموح ودرج الحكم عليه ودرجة الأداء الفعلي. (كاميليا عبد الفتاح، 1990، ص39)

إنتقل قياس مستوى الطموح من التجارب المعملية إلى قياسه عن طريق **المواقف الفعلية** في الحياة والتجارب التالية حاول فيها "تشايلد" و زملائه (1954) الربط بين شواهد الحياة اليومية وبين التجارب المعملية، وقد استهدف البحث الإجابة عن السؤال التالي:

هل الوسائل التجريبية التي تستخدم في قياس مستوى الطموح قريبة من ظروف حياتنا اليومية وأننا نستطيع القول – بشيء من الثقة – إنها تمثل الأحداث اليومية لحياتنا ونستطيع بالتالي تعميمها ونقول إنها تمثل السلوك الفعلي الذي نسكله؟.

هذه الدراسة تعتبر أيضا محاولة للتأكد من صدق النتائج التجريبية في مستوى الطموح ولذلك فقد ربطت نتائجها بالنتائج التي توصل إليه "لفين" وتلاميذه.

أجريت التجربة على(151) طالبا في مرحلة ما قبل الجامعة طب من كل منهم أن يكتب ثلاثة أحداث وقعت له في حياته الأولى: يكون قد قابل إحباطا شديدا لم يوصله إلى هدفه.

والثاني يكون قد قابل فيها شيئا من الإحباط، وفي النهاية وصل إلى هدفه.

وفي الثالث: وصل إلى هدفه ببساطة دون إحباط.

و بعد ذلك كان يطلب من المفحوص أن يقدر أثر الحادثة على مستوى طموحه في ضوء التالي:

1-رفعه لدرجة كبيرة.

2-رفعه لدرجة بسيطة.

3-خفضه لدرجة بسيطة.

4-خفضه لدرجة كبيرة.

و إذا لم تكن واحدة من الأربعة فأي من الآتي يعبر عن أثر الحادثة تعبيرا أكثر تحديدا:
5-كانت سترفعه إلا أنك جاهدت لتحقيق الهدف المفضل الذي ليس بعده هدف.
6-كانت ستعمل على خفض الهدف إلا أنك جاهدت لتحقيق أقل هدف ممكن.
7-يرتبط مستوى الطموح بالحادثة إلا أنها لم تؤثر على مستوى طموحه.
8-إن هدف هذه الحادثة لا يمكن مقارنته بأهداف متشابهة.
وبعد ذلك صيغت النتائج في ضوء دراسات " ليفن" على مستوى الطموح إلى النتائج التالية:
-يؤدي النجاح إلى رفع مستوى الطموح والفشل إلى خفضه.
-يميل الفرد إلى أن يقود الفرد للانسحاب في شكل تجنب الطموح أكثر من النجاح.
-أثر الفشل على مستوى الطموح يتنوع بشدة عن أثر النجاح.

-كلما كان النجاح قويا أدى إلى احتمال ارتفاع مستوى الطموح، و كلما كان الفشل قويا كان هناك احتمال في انخفاض مستوى الطموح. (كاميليا عبد الفتاح، 1990، ص 45)

بحثا عن دقة أكبر وعن استجابات أكثر موضوعية بدأ الباحثون في مجال مستوى الطموح في تصميم واستخدام أدوات لقياسه، فظهرت **إستبيانات** لقياس مستوى الطموح في المجال المهني والتعليمي، وخاصة في الدراسات التي قام بها كل من شيلد و يتيج (*Child & Whiting* 1949) و اتكينسون (*Atikinson*, 1951) وكاميليا عبد الفتاح (1961)، وأحمد راجح (1967)
و هاريسون(*Harrison* 1969) وغيرهم.

ومما يلاحظ أن هذه الاستبيانات جميعها تتصل ببعض جوانب الحياة الواقعية وخاصة منها الجوانب المهنية والتعليمية باستثناء بويد (*Boyd*) الذي تجاوز هذين الجانبين وضمن استبيانه المطامح الإنسانية بمعناها الواسع.
وهذه الاستبيانات عبارة عن أسئلة مباشرة تتيح للمفحوص فرصة التعبير عن مطامحه المختلفة، غير أنه قد لا يقدم واضع الاستبيان ما يشير إلى صدقه وثباته، مقابل افتراض أن الأسئلة التي يتضمنها هذا الاستبيان تكون عادة واضحة ومباشرة مما يغني عن إجراء دراسات الصدق والثبات، إلا أن هذا الافتراض أمر مشكوك فيه وإلى حد كبير.

إلا أنه تجدر الإشارة إلى أن مضامين هذه المقاييس والاستبيانات جاءت من خلال ما توصلت إليه أساليب القياس المعملية، حيث أنها ساعدت على كشف مجموعة من السمات لشخصية المفحوصين ذوي مستوى الطموح العالي أو المنخفض، ورغم التشكيك في نتائج هذه التجارب إلا أنها كانت من الأسس المهمة التي بنيت عليها الاستبيانات.

من جهة أخرى حاولت هذه الاستبيانات وضع المفحوص في مواقف واقعية مصاغة في شكل عبارات منها مواقع تعليمية وأخرى مهنية، ومواقف أسرية واجتماعية...الخ (بن غذفة، 2014، ص381)

وانتهى هذا العرض إلى أن مستوى الطموح يقاس عادة إما عن طريق إجراء التجارب المعملية وإما عن طريق المواقف التي يتعرض لها الفرد لخبرات مختلفة من النجاح والفشل أو عن طريق الاستبيانات التي تعتبر أكثر إتصالا بالواقع.

خلاصة الفصل:

تعرضنا في هذا الفصل إلى أهم الجوانب المتعلقة بمستوى الطموح، ومنه يتضح أن مستوى الطموح يلعب دورًا هام في حياة الفرد إذ أنه من أهم أبعاد الشخصية الإنسانية، ويعد من العوامل الهامة المميزة للشخصية، فبقدر ما يكون الطموح مرتفعاً بقدر ما تكون الشخصية متميزة، وبقدر ما يكون المجتمع متقدماً، ذلك لأنه يعتبر مؤشر يميز ويوضح أسلوب تعامل الإنسان مع نفسه ومع البيئة والمجتمع الذي يعيش فيه.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية للدراسة

- منهج الدراسة
- وصف مجتمع الدراسة
- العينة الإستطلاعية
- وصف عينة الدراسة الأساسية
- وصف أدوات جمع البيانات
- الخصائص السيكومترية للأدوات
- الأساليب الإحصائية المستعملة

تمهيد:

يتضمن هذا الفصل عرضا لإجراءات الدراسة بداية بالمنهج المستخدم في الدراسة، ومجتمع الدراسة وعينة الدراسة ثم عرض أداة الدراسة والتحقق من صدقها وثباتها وتطبيقها في الدراسة الحالية ثم الأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة نتائج الدراسة.

أولا: منهج الدراسة

تختلف مناهج البحث بإختلاف الظواهر المدروسة، لذلك فاختيار المنهج المناسب أساس لنجاح أي بحث، فالمنهج هو مجموع القواعد العامة التي يعتمدها الباحث في تنظيم ما لديه من أفكار أو معلومات من أجل أن توصله إلى النتيجة المطلوبة. (عبد الهادي الفضل، 1992، ص51)

ولما كانت الدراسة الحالية تهدف إلى معرفة طبيعة العلاقة بين الذكاء الاجتماعي ومستوى الطموح لدى طلبة قسم العلوم الاجتماعية فإن المنهج الوصفي الإرتباطي هو الأنسب لهذه الدراسة بإعتباره يهتم بالكشف عن العلاقات بين متغيرين أو أكثر لمعرفة مدى الإرتباط بين هذين المتغيرين والتعبير عنها بصورة رقمية.

(سامي محمد ملحم، 2010، ص411)

ثانيا: مجتمع الدراسة

يشتمل المجتمع على جميع عناصر ومفردات المشكلة أو الظاهرة قيد الدراسة.

(ربحي مصطفى،2000، ص137)

وقد تكون مجتمع الدراسة الحالية من 336 طالب من قسم العلوم الاجتماعية بجامعة غرداية، وفيمايلي وصف لبعض خصائص المجتمع الأصلي:

1/ حسب متغير الجنس:

جدول رقم 01: توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب الجنس

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكور	114	% 34
إناث	222	% 66
المجموع	336	% 100

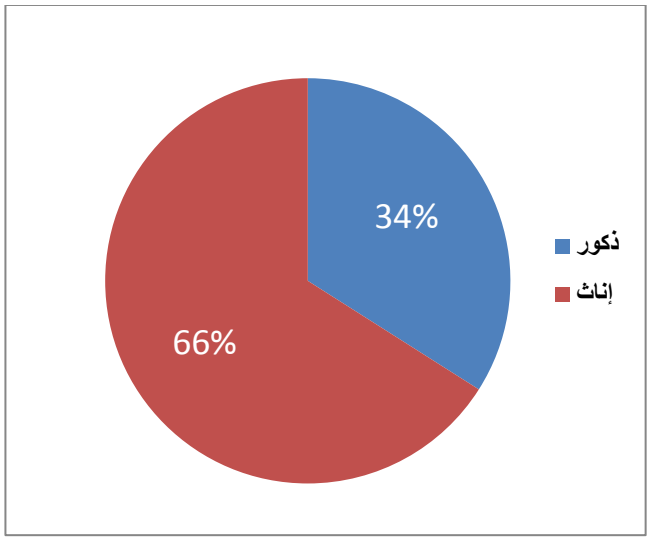

شكل رقم 03: يبين توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب الجنس

من خلال الشكل يتضح لنا أن أغلبية أفراد المجتمع ينتمون إلى فئة الإناث حيث يمثلون نسبة (66 %) ثم تليها فئة الذكور الذين يمثلون نسبة (34 %)

2/ حسب متغير التخصص:

جدول رقم 02: يوضح توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب التخصص

التخصص	العدد	النسبة المئوية
علم النفس	166	% 49
علم إجتماع	170	% 51
المجموع	336	% 100

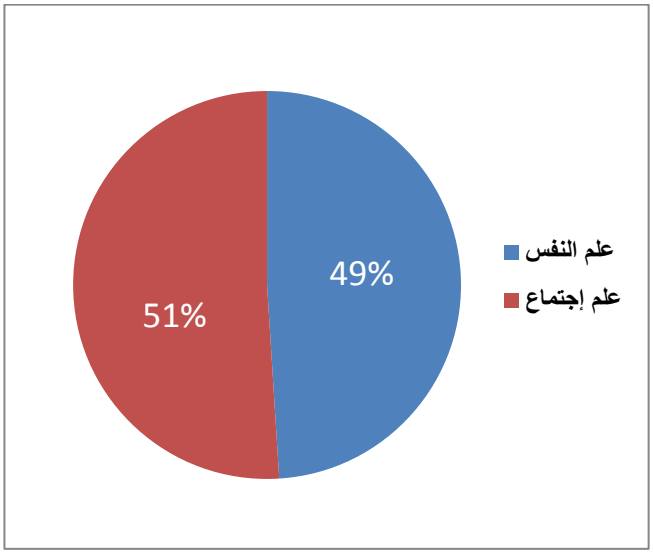

شكل رقم 04: يبين توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب التخصص

يتضح من خلال الشكل أن هناك بعض التساوي في توزيع الطلبة حسب تخصص علم النفس وعلم الإجتماع بحيث أن هناك فارق 2 % فقط بين نسبة الطلبة في علم الاجتماع (51 %) ونسبة الطلبة في علم النفس (49 %)

ثالثا: الدراسة الإستطلاعية

من خلال الدراسة الإستطلاعية يتم تطبيق المقياس (أداة الدراسة) على عينة من الأفراد تختار عشوائيا حيث تتوافر فيهم نفس خصائص عينة البحث، وذلك للتأكد من مدى وضوح عبارات المقياس وتسلسلها المنطقي ومدى شمولها للعناصر المراد قياسها. (فاطمة عوض صابر، 2002، ص133)

عينة الدراسة الإستطلاعية:

إشتملت عينة الدراسة الاستطلاعية على 50 طالبا جامعيا يمثلون نسبة 15 % من مجتمع الدراسة الأصلي حيث تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية الطبقية، وذلك بتقسيم المجتمع إلى طبقات حسب المتغيرات الوسيطية المراد دراستها. (محمدعبد الفتاح، 2002، ص195)

وفيمايلي توضيح لكيفية اختيار العينة الإستطلاعية:

1/ حسب متغير الجنس:

جدول رقم 03: يوضح نسبة العينة الإستطلاعية إلى المجتمع حسب متغير الجنس

الجنس	العدد الكلي	العدد المختار	النسبة المئوية
ذكور	114	17	% 05
إناث	222	33	% 10
المجموع	336	50	% 15

2/ حسب متغير التخصص:

جدول رقم 04: يوضح نسبة العينة الاستطلاعية إلى المجتمع حسب متغير التخصص

التخصص	العدد الكلي	العدد المختار	النسبة المئوية
علم النفس	166	24	% 07
علم إجتماع	170	26	% 08
المجموع	336	50	% 15

رابعا: عينة الدراسة الأساسية وطريقة إختيارها

العينة هي عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة وإجراء الدراسة عليها.

(محمد عبيدات، 1999، ص84)

وتكونت عينة الدراسة الأساسية من 114 طالبا يمثلون نسبة 40 % من مجتمع الدراسة بعد استبعاد أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، وذلك باختيار نسبة ثابتة من كل طبقة حفاظا على التجانس الطبقي، وفيمايلي توضيح لطريقة الإختيار:

1/ حسب متغير الجنس:

جدول رقم 05: يوضح إختيار العينة الأساسية حسب متغير الجنس

الجنس	العدد الكلي	العدد المختار	النسبة المئوية
ذكور	97	39	% 14
إناث	189	75	% 26
المجموع	286	114	% 40

2/ حسب متغير التخصص:

جدول رقم 06: يوضح إختيار العينة حسب متغير التخصص

التخصص	العدد الكلي	العدد المختار	النسبة المئوية
علم النفس	142	57	% 20
علم إجتماع	144	57	% 20
المجموع	286	114	% 40

خصائص عينة الدراسة الأساسية:

تتوزع عين الدراسة الأساسية حسب متغيرات الدراسة كمايلي:

1/ حسب متغير الجنس:

جدول رقم 07: يوضح توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب متغير الجنس

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكور	39	% 34
إناث	75	% 66
المجموع	114	% 100

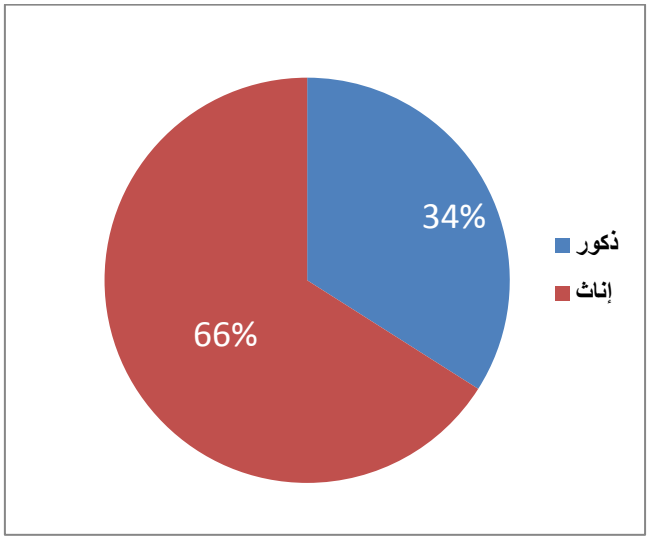

شكل رقم 05: يوضح توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب متغير الجنس

من خلال الشكل يتضح لنا أن عدد الإناث أكثر من عدد الذكور حيث يمثلن نسبة 66 % بينما مثلت نسبة الذكور 34 %

2/ حسب متغير التخصص:

جدول رقم 08: يوضح توزيع العينة حسب متغير التخصص

التخصص	العدد	النسبة المئوية
علم النفس	57	% 50
علم إجتماع	57	% 50
المجموع	114	% 100

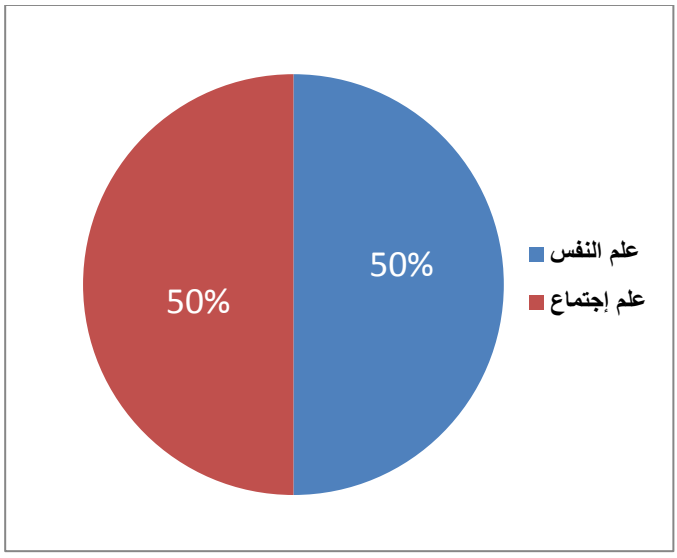

شكل رقم 06: يوضح توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب متغير التخصص

يتضح من الشكل أن هناك تجانس في إختيار عينة الدراسة حسب التخصصين بحيث أن كلاهما يمثل نسبة % 50

خامسا: أدوات جمع البيانات

لتحقيق أهداف الدراسة لابد من استخدام أدوات لجمع البيانات عن الظاهرة المراد دراستها، ومن خلال الدراسة الحالية تم الاعتماد على مقياس الذكاء الاجتماعي ومقياس مستوى الطموح وفيمايلي وصف المقياسين والتحقق من الخصائص السيكومترية لكل مقياس:

أ/ مقياس الذكاء الاجتماعي: من إعداد الباحثة

1/ خطوات بناء المقياس:

* قامت الباحثة بالإطلاع على الدراسات السابقة والأدب النظري وعدد من المقاييس ذات العلاقة بموضوع الدراسة والتي أفادت كثيرا في التعرف على الأبعاد وصياغة فقرات المقياس ومنها:

مقياس "سلفيرا"(2001) والذي قام بتعريبه "محمد عليان" (2007) ومقياس "فاطمة المنابري" (2010) ومقياس "أبو عمشة" (2013) ومقياس "أبو هاشم" (2008) ومقياس "عسقول" (2009) ومقياس "القدرة" (2007) ومقياس الذكاء المتعدد لـ "معصومة أحمد إبراهيم (2007)

* تحديد الأبعاد الرئيسية للمقياس.

* صياغة البنود التي يحتويها كل بعد.

* إعداد المقياس في صورته الأولية في 35 بندا.

* عرض المقياس على عدد من المحكمين.

* إجراء التعديلات التي أوصى بها المحكمين.

وتتم الإستجابة على كل فقرة وفق تقدير ثلاثي متمثلا في:

دائما (3درجات) ، **أحيانا** (درجتين 2) ، **نادرا** (درجة واحدة1)

باستثناء البنود السالبة (**30،27،23،20،19،7،5**) تصحح عكس هذا الإتجاه.

وتتراوح الدرجة الكلية للمقياس ما بين (**1-102**)، وعلى المستجيب أن يحدد مدى انطباق كل بند عليه وذلك بوضع علامة (×) أمام البند الذي يتفق مع رأيه.

والجدول التالي يوضح وصف لمقياس الذكاء الاجتماعي:

جدول رقم 09: يوضح توزيع فقرات مقياس الذكاء الاجتماعي على الأبعاد

البعد	عدد الفقرات	المجموع
التعـــامل مع الآخرين	1 _ 2 _ 4 _ 5 _ 8 _ 10 _ 19 _ 24 _ 29 _ 34	10
المهـــارات الإجتماعية	6 _ 11 _ 12 _ 13 _ 15 17 _ 18 _ 20 _ 21 22 _ 27 _ 30 _ 32	13
الـــــوعي الإجتماعي	3 _ 7 _ 9 _ 14 _ 16_23 _ 25 _ 26 _ 28 31 _ 33	11
المجمـــــــوع		34

2/ الخصائص السيكومترية للمقياس:

* صدق المقياس:

الصدق هو أن يقيس الإستبيان ما وضع لقياسه. (محمد عبد الرزاق، 2007، ص332)

وللتحقق من صدق المقياس تم الإعتماد على طريقتين هما:

الصدق الظاهري:

ويقصد به الوجه الخارجي للأداة من حيث قدرة التعليمات على توضيح مضمونها وصياغة الفقرات ودرجة سلامتها ووضوحها. (محمد مزيان، 1999، ص83)

وعليه تم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من المختصين في علم النفس وعلوم التربية بجامعة غرداية وكان عددهم 05 (الملحق رقم 01) حيث قاموا بإبداء رأيهم وملاحظاتهم حول مناسبة بنود المقياس ومدى انتماء البنود إلى كل بعد من أبعاده وكذلك مدى جودة الصياغة اللغوية للبنود، وفي ضوء تلك الآراء تم تعديل وإستبعاد بعض البنود وهي كالآتي:

جدول رقم 10: يوضح صدق المحكمين فيما يخص البنود المعدلة والمحذوفة في مقياس الذكاء الإجتماعي

العدد الأولي للبنود	عدد البنود المعدلة	عدد البنود المحذوفة	العدد النهائي للبنود
35	**ـ البند رقم 10 من البعد الأول.** **ـ البند رقم 17 و25 من البعد الثالث.** **ـ تحويل البند رقم 7 من البعد الأول إلى البعد الثالث.**	**ـ البند رقم 13 من البعد الثاني.**	34

صدق المقارنة الطرفية:

بحيث تم ترتيب درجات أفراد العينة الاستطلاعية تنازليا ثم أخذنا نسبة 27 % من ذوي الدرجات المرتفعة ونسبة 27 % من ذوي الدرجات المنخفضة قمنا بحساب الفرق بين متوسطي المجموعتين باستخدام إختبار "ت" والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم 11: يوضح حساب معامل صدق مقياس الذكاء الاجتماعي

البيانات الاحصائية / مقياس الذكاء الاج	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t المحسوبة	قيمة t الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الدرجـــات العليا	86.28	2.09	11.74	2.77	26	0.01
الدرجـــات الدنيا	72.57	3.83				

من خلال الجدول يتضح لنا أن قيمة "ت" المحسوبة والمساوية لـ **11.74** أكبر من قيمة "ت" الجدولية والمساوية لـ **2.77** عند درجة حرية 26 وعند مستوى الدلالة 0.01 وهذا ما يؤكد أن المقياس يتميز بدرجة عالية من الصدق.

* ثبات المقياس:

والمقصود بثبات الإستبيان أن يعطي نفس النتائج إذا أعيد تطبيقه أكثر من مرة تحت ظروف مماثلة.

(إسماعيل محمد الفقي، 2005، ص31)

وللتحقق من الثبات تم الاعتماد على طريقتين:

طريقة التجزئة النصفية:

حيث تم تقسيم عبارات المقياس إلى جزئين: الجزء الأول يمثل العبارات الفردية والجزء الثاني يمثل العبارات الزوجية، وتم حساب معامل الارتباط بينهما – **ر بيرسون** – حيث بلغت قيمته 0.65 وهي قيمة دالة على أن المقياس ثابت.

والجدول الآتي يوضح ذلك :

جدول رقم 12: ثبات مقياس الذكاء الاجتماعي بطريقة التجزئة النصفية

البيانات الاحصائية / مقياس الذكاء الاج	ن	قيمة ر المحسوبة	قيمة ر الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الدرجـــــات الفردية الدرجـــــات الزوجية	50	0.65	0.37	48	0.01

طريقة ألفا كرونباخ:

استخدمت هذه الطريقة لحساب معامل الثبات حيث بلغت قيمته 0.69 مما يدل على أن المقياس ثابت والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم 13: يوضح معامل الثبات حسب معادلة ألفا كرونباخ

المقياس	عدد البنود	معامل ألفا كرومباخ
الذكاء الإجتماعي	34	0.69

ب/ مقياس مستوى الطموح: من إعداد الدكتور "محمد الجبوري" (2013)

1/ وصف المقياس:

بعد إطلاع الباحث على الدراسات السابقة والمقاييس المختلفة لمستوى الطموح تم صياغة فقرات المقياس في صورته الأولية والمتكون من 75 فقرة موزعة على 6 أبعاد (التفاؤل، المقدرة على وضع الأهداف، تقبل الجديد، تحمل العقبات الشخصية والاجتماعية، تحمل الإحباط، تجاوز العقبات الأكاديمية والأسرية.) وتم عرض المقياس مرتين على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة بالإختصاص بحيث كانت نسب إتفاقهم على المقياس بين 88 % و 100 % وفي ضوء آرائهم أصبح المقياس مكون من 45 فقرة موزعة على 5 أبعاد، في قد تضمن المقياس 5 اختيارات لبدائل الإجابة وهي (أوافق بشدة 4، أوافق 3، لا رأي لي 2، لا أوافق 1، لا أوافق قطعا 0) هذا بالنسبة للفقرات الموجبة، أما الفقرات السالبة فالعكس.

وبذلك يحصل المستجيب على أعلى درجة 180 وأقل درجة هي الصفر، والجدول التالي يوضح توزيع الفقرات على أبعاد المقياس:

جدول رقم 14: يوضح توزيع فقرات مقياس مستوى الطموح على الأبعاد

البعد	عدد الفقرات	المجموع
التفـــــاءل	1 ← 6	6
المقدرة على وضع الأهداف	7 ← 13	7
تقبل الجديد	14 ← 28	15
تحمل الإحباط	29 ← 36	8
تجاوز عقبات أسرية وأكاديمية	37 ← 45	9
المجمـــــوع		45

البنـود السالبة: 1- 15- 18- 19- 20- 21- 22- 23- 28- 32- 33- 34- 35- 36- 37- 38- 39- 40- 41- 42.

وقد قمنا في الدراسة الحالية بإجراء بعض التعديلات بالنسبة للصياغة اللغوية لبعض الفقرات من أجل فهم مضمون العبارات من طرف المستجيب، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم 15: يوضح إعادة صياغة بنود مقياس مستوى الطموح

رقم البند	قبل التعديل	بعد التعديل
12	**أسعى للعلوم المعرفية الجديدة.**	**أسعى إلى إكتساب العلوم الجديدة.**
7	**أتطلع إلى وظيفة أحسن وأكبر ما أنا فيها.**	**أتطلع إلى وظيفة أحسن.**
14	**أسعى إلى التغيير دوما وأواكبه في العالم.**	**أسعى إلى مواكبة التغيير الذي يحصل في العالم**
20	**عدم قدرتي على انجاز واجباتي لنقص الوقت لدي**	**لكثرة إنشغالاتي أعجز على إنجاز واجباتي.**
27	**أستمتع بتشكيل الأشياء بصورة متجانسة.**	**أستمتع بترتيب الأشياء بصورة متجانسة.**
41	**طريقة التدريس لا تتيح لي المناقشة والفهم.**	**طريقة التدريس لا تتيح لي المناقشة والفهم.**

2/ الخصائص السيكومترية للمقياس:

*** صدق المقياس:** استخدم الباحث لحساب الصدق طرقتين هما:

الصدق الظاهري

وذلك بعرض فقرات المقياس على عدد من المختصين في العلوم النفسية والتربوية ولأخذ برأيهم ليصبح المقياس في صورته النهائية يحتوي على 45 فقرة.

صدق البناء

فقد تم استخدام معامل الارتباط "بيرسون" لإيجاد العلاقة بين الفقرة والدرجة الكلية للمقياس، وقد تبين أن جميع الفقرات ذات دلالة إحصائية، وكانت قيم معامل الارتباط تتراوح مابين 0.08 إلى 0.96

*** ثبات المقياس:** فقد إعتمد الباحث على:

طريقة إعادة تطبيق الإختبار:

وهذا بتطبيق المقياس على عينة من الجنسين من طلاب الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك وعددها 40 من كل جنس مرتين متتالتين بفاصل زمني بينهما أسبوعين، وقد بلغ معامل الإرتباط بين التطبيقين

(0.81، 0.83، 0.85) لكل من عينة الذكور والإناث والعينة الكلية.

*** الصدق في الدراسة الحالية:**

للتحقق من صدق المقياس اعتمدنا على طريقتين هما:

طريقة المقارنة الطرفية: بحيث تم ترتيب درجات أفراد العينة الاستطلاعية تنازليا ثم أخذنا نسبة 27 % من ذوي الدرجات المرتفعة ونسبة 27 % من ذوي الدرجات المنخفضة قمنا بحساب الفرق بين متوسطي المجموعتين باستخدام إختبار "ت"، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم 16: يوضح حساب معامل صدق مقياس مستوى الطموح

البيانات الاحصائية / مقياس الطموح	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t المحسوبة	قيمة t الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الدرجـــات العليا	136.28	11.97	9.16	2.77	26	0.01
الدرجـــات الدنيا	104.35	5.16				

من خلال الجدول يتضح لنا أن قيمة "ت" المحسوبة والمساوية لـ **9.16** أكبر من قيمة "ت" الجدولية والمساوية لـ 2.77 عند درجة حرية 26 وعند مستوى الدلالة 0.01 مما يؤكد أن المقياس صادق.

صدق الإتساق الداخلي:

من خلال هذه الطريقة تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل بند ودرجة البعد الذي ينتمي إليه والجدول التالي يبين ذلك:

جدول رقم 17: يوضح صدق الاتساق الداخلي لمقياس مستوى الطموح

البعد	الفقرة	معامل الإرتباط	البعد	الفقرة	معامل الإرتباط
التفاءل	1	0.47**	يتبع	24	0.37**
	2	0.58**		25	0.36**
	3	0.49**		26	0.33**
	4	0.57**		27	0.39**
	5	0.53**		28	0.55**
	6	0.62**	تحمل الإحباط	29	0.57**
المقدرة على وضع الأهداف	7	0.53**		30	0.55**
	8	0.68**		31	0.48**
	9	0.68**		32	0.68**
	10	0.57**		33	0.75**
	11	0.68**		34	0.66**
	12	0.58**		35	0.59**
	13	0.70**		36	0.52**

	14	0.44**		37	0.66**
	15	0.46**		38	0.71**
	16	0.38**	تجاوز	39	0.65**
تقبل	17	0.30*	عقبات	40	0.60**
الجديد	18	0.51**	أسرية	41	0.51**
	19	0.47**	وأكاديمية	42	0.53**
	20	0.47**		43	0.32*
	21	0.47**		44	0.34*
	22	0.44**		8	0.39**
	23	0.59**			

**دال عند 0.01 / *دال عند 0.05

يتضح لنا من الجدول أن جميع فقرات المقياس حققت ارتباطات دالة مع درجة البعد الذي تنتمي إليه عند مستوى الدلالة 0.01 و0.05

***الثبات في الدراسة الحالية:**

للتحقق من ثبات المقياس تم الإعتماد على طريقتين هما:

طريقة التجزئة النصفية:

وفيها تم تقسيم عبارات المقياس إلى جزئين: الجزء الأول يمثل العبارات الفردية والجزء الثاني يمثل العبارات الزوجية، وتم حساب معامل الارتباط بينهما – **ر بيرسون** – حيث بلغت قيمته 0.72 وهذا يدل على أن المقياس ثابت.

والجدول الآتي يوضح ذلك :

جدول رقم 18: ثبات مقياس مستوى الطموح بطريقة التجزئة النصفية

البيانات الاحصائية / مقياس الطموح	عدد الأفراد	قيمة ر المحسوبة	قيمة ر الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الدرجـــــات الفردية	50	0.72	0.37	48	0.01
الدرجـــــات الزوجية					

طريقة ألفا كرونباخ:

وبعد الحساب بهذه الطريقة تبين أن معامل ألفا قد بلغ 0.79 وهذة قيمة دالة على الثبات.

جدول رقم 19: يوضح معامل الثبات حسب معادلة ألفا كرونباخ

المقياس	عدد البنود	معامل ألفا كرومباخ
مستوى الطموح	45	0.79

سادسا: الأساليب الإحصائية المستعملة

تم الإعتماد على مجموعة من الأساليب الإحصائية في تحليل البيانات وهي كمايلي:

01- المتوسط:

يعتبر من أكثر الأساليب الإحصائية شيوعا وهو أحد مقاييس النزعة المركزية الذي يعني بمدى انتشار الدرجات في الوسط.

02- الانحراف المعياري:

يستعمل لمعرفة مدى تشتت الدرجات عن متوسطها.

03- معامل الارتباط برسون:

للكشف عن العلاقة بين متغيرات الدراسة، وكذلك للتحقق من صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة والثبات بطريقة التجزئة النصفية.

04- إختبار – ت- T test:

للكشف عن الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة في كل من الذكاء الاجتماعي ومستوى الطموح، وكذلك للتحقق من صدق المقارنة الطرفية.

05- معامل ألفا كرومباخ: للتحقق من ثبات أدوات الدراسة.

وقد تمت معالجة البيانات احصائيا باستخدام برنامج **19spss**.

خلاصة الفصل:

تطرقنا في هذا الفصل إلى جميع الإجراءات المنهجية الواجب إتباعها في الدراسة، والتي إعتمدت على الأساليب الإحصائية التي تناسب فرضيات الدراسة وتوصلنا في الأخير إلى نتائج سنقوم بعرضها في الفصل التالي بالتفصيل.

الفصل الخامس

عرض ومناقشة نتائج الدارسة

- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى
- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية
- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة
- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة
- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الخامسة
- استنتاج عام
- إقتراحات

تمهيد:

إن طبيعة البحث ومنهجيته تقتضي على الباحث تخصيص هذا الفصل الذي يتناول عرض وتفسير النتائج وعليه سنحاول التطرق إلى عرض وتفسير أهم نتائج الدراسة وذلك بالإستعانة بالطرق والأساليب الإحصائية السابقة الذكر.

1- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

الفرضية تقول: توجد علاقة ارتباطية موجبة بين درجات الذكاء الاجتماعي ودرجات مستوى الطموح.

جدول رقم 20: يوضح معامل الارتباط بين درجات الذكاء الاجتماعي ودرجات مستوى الطموح

البيانات الإحصائية / المتغيرات	ن	قيمة ر المحسوبة	قيمة ر الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الذكـــاء الاجتمـــاعي / مستوى الطمـــوح	114	0.50	0.25	112	0.01

من خلال الجدول يتضح لنا أن قيمة "ر" المحسوبة المساوية لـ: 0.50 أكبر من قيمة "ر" الجدولية المساوية لـ: 0.25 وذلك عند درجة حرية 112 وعند مستوى دلالة 0.01 أي بنسبة ثقة 99 %، مما يعني بأن هناك علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الاجتماعي ومستوى الطموح، أي كلما إرتفع الذكاء الاجتماعي إرتفع مستوى الطموح، وعليه نقبل فرضية البحث التي تنص على أنه توجد علاقة بين الذكاء الاجتماعي ومستوى الطموح.

وما يفسر هذه العلاقة هو طبيعة الذكاء الاجتماعي الذي يتمثل في قدرات الفرد التي تمكنه من حل مشكلاته والسعي نحو الأفضل، وأن الأذكياء إجتماعيا أفراد يتميزون بمهارات اجتماعية تسمح لهم بالتوافق الاجتماعي كالتفاؤل، التعاون، المبادرة والتعاطف والطموح.....

وما يحمل الذكاء الاجتماعي من أهمية في حياة الأفراد بشكل عام والطالب الجامعي بشكل خاص لأن طلبة الجامعة أهم شريحة في المجتمع فهم الفئة المثقفة والواعية التي تسعى إلى التجديد والإنتاج، حيث ترى منال الزوبعي والسماراني (1993) أن حجم هذه الشريحة والسمات والخصائص التي تتسم بها والمهمات التي تنتظرها تجعل منها عنصرا مهما من عناصر بناء المجتمع. (هدى السالم، 2010)

فنجاح الطلبة يعتمد بالدرجة الأولى على إمتلاكهم القدرة على حسن التصرف والتعامل مع المواقف والأشخاص المحيطين بهم، لأن تقدم المجتمع يرجع إلى العلاقات الناجحة بين أفراده والتي تبنى أساسا على مهارات الذكاء الاجتماعي عموما، في حين يربط Sullivan (1999) بين مهارات الذكاء الاجتماعي والنجاح الأكاديمي، ويشير إلى أن الذكاء الاجتماعي يطور عملية الاستقبال الناجحة لأمور الحياة المتباينة.

(مدثر سليم، 2003، ص 72)

كما أن الطالب الذي يتسم بالطموح يبذل قصارى جهده للوصول إلى أهدافه ويملك دافعا قويا للنجاح في مختلف مجالات الحياة وبالتالي يدرك أن التشاؤم والسلبية يؤديان إلى الفشل، لأن النجاح مرهون بالطموح والثقة والإيمان بقدرات الفرد وهذا ما يؤدي إلى شعور الفرد بذاته ويشبع الكثير من حاجاته النفسية والاجتماعية كالإحترام والإعتراف والرضا بالآخرين وكل هذه الحاجات ترتبط بفعالية الطالب ومستوى الطموح لديه.

وهذه النتيجة تتفق مع دراسة "منهل" التي توصلت إلى وجود علاقة موجبة بين الذكاء الشخصي (الذاتي – الاجتماعي) ومستوى الطموح المهني.

ونظرا لندرة الدراسات التي تناولت العلاقة بين هذين المتغيرن لم يتم الحصول على دراسات يستند بها في تفسير هذه النتيجة.

2- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

الفرضية تقول: لا تختلف درجات الذكاء الاجتماعي لدى أفراد عينة الدراسة بإختلاف الجنس.

جدول رقم 21: يوضح نتائج اختبار "ت" للفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث في الذكاء الاجتماعي حسب الجنس

الأساليب الاحصائية / الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t المحسوبة	قيمة t الجدولية	درجة الجرية	مستوى الدلالة
ذكـــــور	39	81.30	6.49	0.14	1.98	112	ليس دال
إنـــــاث	75	81.49	6.62				

من خلال الجدول يتضح لنا أن قيمة "ت" المحسوبة المساوية لـ: 0.14 أقل من قيمة "ت" الجدولية المساوية لـ: 1.98 و ذلك عند درجة الحرية 112 وعند مستوى دلالة 0.05 أي بنسبة ثقة 95 %.

وبناءا على ذلك نقر بأنه لا توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الذكاء الاجتماعي، وبالتالي نقبل فرضية البحث التي مفادها أن درجات الذكاء الاجتماعي لا تختلف بإختلاف الجنس، أي أن الجنس لا يؤثر في مستوى الذكاء الاجتماعي.

إن عدم اختلاف الذكاء الاجتماعي بين الذكور والإناث يعود إلى أنهم يعيشون ويتفاعلون في بيئة اجتماعية وتربوية واحدة، أي أن هناك جو جامعي يتيح للطلاب والطالبات حرية التفاعل والتواصل الاجتماعي وبناء علاقات اجتماعية أوسع، وهذا دليل على أنهم يكتسبون نفس الخبرات التعليمية أي أن هناك نوع من التجانس الاجتماعي بينهم مما يعني أنهم يتمتعون بمهارات مشتركة في فهم بعضهم البعض وحسن تصرفهم في مختلف المواقف الاجتماعية وهذا ما يشجعهم على التعاون والنجاح في الحياة بشكل عام، بالإضافة إلى أن تكوينهم الأكاديمي وتنشئتهم الاجتماعية تعكسها نفس العادات والتقاليد والقوانين التي تجعلهم يكتسبون

المهارات الاجتماعية الضرورية للتفاعل والتكيف الاجتماعي بغض النظر عن كون الفرد ذكر أو أنثى، لأن القاعدة تقول أن "الإنسان إبن بيئته" مما يعني حتما إكتساب ثقافة تلك البيئة تجعله عضوا مرغوبا فيه في المجتمع وهذا بدوره مرهون باكتسابه لجملة من المهارات الاجتماعية (الذكاء الاجتماعي)، ولعل هذا الاختلاف راجع إلى منح فرصة التعليم للإناث والخروج إلى المجتمع والتفاعل مع جميع فئاته مثلها مثل الذكور، لذا لا يختلف الذكاء الاجتماعي لدى الجنسين.

وهذه النتيجة تتفق مع دراسة الداهري وسفيان (1997) التي توصلت إلى عدم وجود فروق في الذكاء الاجتماعي بين الجنسين.

واتفقت أيضا مع دراسة سلفيرا (2001) التي توصلت إلى عدم وجود فروق دالة بين الذكور والإناث في مكونات الذكاء الاجتماعي.

كما واتفقت مع دراسة القدرة (2007) ، دراسة أبو هاشم (2008) كلاهما توصلتا إلى أنه لم يكن هناك تأثير للنوع (ذكور- إناث) على مكونات الذكاء الاجتماعي.

واختلفت هذه النتيجة مع دراسة أحمد عثمان (2003) التي أسفرت إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في أبعاد الذكاء الاجتماعي.

كذلك دراسة عسقول (2009) ، دراسة أبو عشمة (2013) التي وجدت فروق في الذكاء الاجتماعي بين الجنسين لصالح الإناث.

3- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

الفرضية تقول: لا تختلف درجات الذكاء الاجتماعي لدى أفراد عينة الدراسة بإختلاف التخصص.

جدول رقم 22: يوضح نتائج اختبار "ت" للفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث في الذكاء الاجتماعي حسب التخصص

الأساليب الاحصائية / التخصص	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t المحسوبة	قيمة t الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
علم النفس	57	82.01	6.65	0.95	1.98	112	ليس دال
علم الاجتماع	57	80.84	6.44				

من خلال الجدول يتضح لنا أن قيمة "ت" المحسوبة المساوية لـ: 0.95 أقل من "ت" الجدولية المساوية لـ: 1.98 وذلك عند درجة الحرية 112 وعند مستوى الدلالة 0.05 أي بنسبة ثقة 95% مما يعني عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين طلبة علم النفس وطلبة علم الاجتماع في الذكاء الاجتماعي وعليه نقبل فرضية البحث التي مفادها أنه لا تختلف درجات الذكاء الاجتماعي بإختلاف التخصص، أي أن التخصص (علم النفس- علم الاجتماع) لا يؤثر في مستوى الذكاء الاجتماعي.

ولعل السبب في ذلك هو النظام التعليمي المشترك رغم اختلاف التخصصات العلمية الأكاديمية، كما أن مضمون التكوين في كلا التخصصين (علم النفس- علم إجتماع) متشابهة حيث يهتم بالجوانب النفسية الاجتماعية (الإنسان، المجتمع) ذلك أن الوسط الجامعي بخصائصه وقوانينه يتطلب نوعا من التفاعل الاجتماعي من خلال العلاقات التربوية الاجتماعية والمتمثلة في: علاقة الطالب بالأساتذة، الزملاء، الإدارة، المنظمات الطلابية...

وهذا ما يؤكد أن البيئة الجامعية لها دور في تنمية الذكاء الاجتماعي وأن الذكاء الاجتماعي ينمو عن طريق الخبرة والإحتكاك.

كما أن الطالب الجامعي بغض النظر عن تخصصه مجبر على التفاعل مع الآخرين وهذا ما يتطلبه النجاح الأكاديمي والتكيف النفسي الاجتماعي إلى جانب وعي الطالب ونضجه عقليا، بالإضافة مختلف التحديات التي تواجهه كل ذلك يفرض عليه اكتساب المهارات الاجتماعية اللازمة كالتواصل، التعاون، التعاطف، التنافس....بالتالي فإن الذكاء الاجتماعي لا يتأثر بتخصص الطلبة.

ولم تتفق هذه النتيجة مع أية دراسة سابقة نظرا لعدم الحصول على الدراسات التي طبقت على طلبة علم النفس وعلم الاجتماع لأن معظم الدراسات طبقت على عينات من طلبة الكليات العلمية والأدبية، وفي هذا الصدد نجد دراسة الكيال (2003) التي توصلت إلى عدم اختلاف البنية النفسية للذكاء (الموضوعي والاجتماعي والشخصي) باختلاف التخصص الدراسي (علمي – أدبي).

ودراسة القدرة (2007) ، ودراسة خيرية (2010) التي لم تجد فروقا بين الأدبيين والعلميين في الذكاء الاجتماعي.

واختلفت نتيجة هذه الدراسات مع دراسة المطيري (2000) التي خلصت إلى وجود فروق بين طلبة التخصص العلمي والأدبي في الذكاء الاجتماعي.

4- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة:

الفرضية تقول: لا تختلف درجات مستوى الطموح لدى أفراد عينة الدراسة باختلاف الجنس.

جدول رقم 23: يوضح نتائج اختبار "ت" للفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث في مستوى الطموح حسب الجنس

الأساليب الاحصائية / الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t المحسوبة	قيمة t الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
ذكـــــور	39	122.12	16.08	0.77	1.98	112	ليس دال
إنـــــاث	75	124.42	14.19				

من خلال الجدول يتضح لنا أن قيمة "ت" المحسوبة المساوية لـ: 0.77 أقل من قيمة "ت" الجدولية المساوية لـ: 1.98 و ذلك عند درجة الحرية 112 وعند مستوى دلالة 0.05 أي بنسبة ثقة 95 %.

وبناءا على ذلك نقر بأنه لا توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى الطموح، وبالتالي نقبل فرضية البحث التي مفادها أن درجات مستوى الطموح لا تختلف باختلاف الجنس، أي أن الجنس لا يؤثر في مستوى الطموح.

وما يفسر ذلك هو الظروف البيئية المشابهة التي يعيشها الطلبة والطالبات فكلهم يسعى إلى تحقيق أهدافه أي أنهم يحملون نفس الإهتمامات والإتجاهات التي تتمحور حول النجاح، تحقيق الذات والمكانة الاجتماعية.... وهذه الأهداف لا يصل إليها إلا الشخص (الطالب) الذي يتسم بالفعالية والإنجاز والمثابرة والمبادرة مما يعني أن تحقيق الشخص (الطالب) لأهدافه مرهون بمستوى الطموح لديه.

في حين أن الجامعة تسعى إلى إعداد طلبة متفوقين ومتميزين سواء ذكور أو إناث، مما يعني أن فرصة النجاح والتفوق متاحة لكلا الجنسين، حيث أصبح نادرا ما يفرق بين الذكور والإناث خاصة في التعليم لأن تعليم الفتاة أصبح حقا من حقوقها، لاسيما أن المجتمع أصبح يحتاج المرأة في بعض المهن وبالتالي فالنظرة الإيجابية للمرأة من قبل المجتمع رفع من مستوى طموحها، لذا فالجنس لا يؤثر في مستوى الطموح.

وهذه النتيجة تتفق مع دراسة الأسود (2003) التي توصلت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الجنسين في مستوى الطموح.

وتتفق أيضا مع دراسة واكسلر (2002) ، باندي (2002) ، التويجري (2002) ، الشرنوبي (1993) ، خطيب (1990) التي لم تجد أثر للجنس في مستوى الطموح لدى الطلبة.

في حين اختلفت هذه النتيجة مع دراسة الزيادي (1999) التي أظهرت نتائجها وجود فروق في مستوى الطموح بين الذكور والإناث،

كما واختلفت مع دراسة عبد الفتاح (1993) ودراسة إبراهيم (1997) التي وجدت فروق في مستوى الطموح بين الجنسين لصالح الذكور.

5- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الخامسة:

الفرضية تقول: لا تختلف درجات مستوى الطموح لدى أفراد عينة الدراسة باختلاف التخصص.

جدول رقم 24: يوضح نتائج اختبار "ت" للفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث في مستوى الطموح حسب التخصص

الأساليب الاحصائية / التخصص	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t المحسوبة	قيمة t الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
علم النفس	57	126.17	13.11	1.81	1.98	112	ليس دال
علم الاجتماع	57	121.10	16,58				

من خلال الجدول يتضح لنا أن قيمة "ت" المحسوبة المساوية لـ: 1.81 أقل من "ت" الجدولية المساوية لـ: 1.98 وذلك عند درجة الحرية 112 وعند مستوى الدلالة 0.05 أي بنسبة ثقة 95% مما يعني عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين طلبة علم النفس وطلبة علم الاجتماع في مستوى الطموح وعليه نقبل فرضية البحث التي مفادها أنه لا تختلف درجات مستوى الطموح بإختلاف التخصص، أي أن التخصص (علم النفس- علم الاجتماع) لا يؤثر في مستوى الذكاء الطموح.

وهذا يعود للظروف البيئية المشابهة أي أن الطلبة يعيشون تحت مناخ دراسي واحد لاسيما أنهم من نفس الجامعة ونفس الكلية مما يعني أن هناك ثقافة مشتركة لكلا التخصصين وهذا يدل على أن لديهم قاسم مشترك والمتمثل في تحقيق النجاح، كذلك أنهم يسعون إلى إبراز شخصياتهم وقدراتهم، ويأملون بمستقبل أفضل سواء على الصعيد الأكاديمي ــ المهني أو التخصصي، ويسعون إلى تحقيق مكانة اجتماعية تسمح لهم بالإستقرار المادي والمعنوي بإعتبار أنهم في طريق الإنتقال إلى الحياة العملية.

ونظرا لأن معظم الدراسات السابقة التي تناولت مستوى الطموح طبقت على طلبة التخصصات الأدبية والعلمية على غير الدراسة الحالية التي طبقت على طلبة علم النفس وعلم الاجتماع لم يكن هناك دراسات يستند إليها لتفسير هذه النتيجة.

وفي ضوء تلك الدراسات نجد دراسة سعاد (2010) ، ودراسة التويجري (2002) ، خطيب (1990) ، أبو مصطفى (1990) التي لم تجد فروقا بين كل من طلبة التخصصات الأدبية والعلمية في مستوى الطموح.

واختلفت نتيجة هاته الدراسات مع دراسة ماركوبيانكس (2004) التي توصلت إلى وجود فروق في مستوى الطموح لصالح التخصصات العلمية.

إستنتاج عام:

كشفت الدراسة الحالية عن وجود علاقة إرتباطية موجبة بين الذكاء الاجتماعي ومستوى الطموح لدى طلبة قسم العلوم الاجتماعية، وبناءا على التحليل الإحصائي للبيانات المحصل عليها من خلال تطبيق مقياس الذكاء الاجتماعي ومقياس مستوى الطموح على عينة متكونة من 114 طالبا جامعيا من علم النفس وعلم الاجتماع وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية حيث مثلوا نسبة 40 % من مجتمع الدراسة

توصلنا إلى النتائج الآتية:

1- توجد علاقة ارتباطية موجبة بين درجات الذكاء الاجتماعي ودرجات مستوى الطموح لدى أفراد عينة الدراسة.

2- لا تختلف درجات الذكاء الاجتماعي لدى أفراد عينة الدراسة باختلاف الجنس.

3- لا تختلف درجات الذكاء الاجتماعي لدى أفراد عينة الدراسة باختلاف التخصص.

4- لا تختلف درجات مستوى الطموح لدى أفراد عينة الدراسة باختلاف الجنس.

5- لا تختلف درجات مستوى الطموح لدى أفراد عينة الدراسة باختلاف التخصص.

إقتراحـات:

من خلال النتائج المتحصل عليها يمكن إقتراح مايلي:

- ✓ عمل برامج إرشادية تخص الطلبة لرفع مستوى الذكاء الاجتماعي لديهم مما يؤدي إلى تنمية طموحاتهم.
- ✓ محاولة رفع مستوى الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة عن طريق دورات تدريبية مستمرة.
- ✓ أن تعمل الجامعة على تقويم الذكاء الاجتماعي للطلبة من أجل إدراك الطلبة لقدراهم وإنجازاتهم.
- ✓ العمل على تنمية مستوى الطموح لدى الطلبة الجامعيين بما يتفق مع الواقع الاجتماعي وما يسهم في خدمة نجاحاتهم المستقبلية.
- ✓ ضرورة إجراء المزيد من الدراسات التي لها علاقة بالذكاء الاجتماعي ومستوى الطموح، منها مايلي:
  - ✓ فعالية برنامج إرشادي لتنمية مهارات الذكاء الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الجامعية.
  - ✓ فعالية برنامج إرشادي لتنمية مستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الجامعية.
  - ✓ دراسة علاقة الذكاء الاجتماعي بالتحصيل الدراسي.
  - ✓ دراسة للذكاء الاجتماعي وعلاقته بالدافعية للإنجاز.

قائمة المصادر و المراجع

قائمة المراجع

القرآن الكريم

I. الكتب :

1. أبو حطب فؤاد (1996) القدرات العقلية، ط5، القاهرة، مكتبة أنجلو المصرية.
2. أبو حماد، ناصر الدين (2007) إختبارات الذكاء ومقاييس الشخصية –تطبيق ميداني، عمان، عالم الكتاب الحديث.
3. إبراهيم محمد المغازي (2003) الذكاء الاجتماعي والوجداني والقرن الحادي والعشرين «بحوث ومقالات» ط1، المنصورة، مكتبة الإيمان.
4. إبن المنظرر (2009) لسان العرب، ط2، المجلد الثاني، لبنان، دار الكتب العلمية.
5. إسماعيل محمد الفقي (2005) التقويم والقياس النفسي والتربوي، القاهرة، دار غريب للنشر والتوزيع.
6. الزغول عماد، الفهداوي علي (2004) مدخل إلى علم النفس التربوي، العين، دار الكتاب الجامعي.
7. السيد ابراهيم السمادوني (2007) الذكاء الوجداني "أسسه، تطبيقاته، تنميته" ط1، عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع.
8. بدوي، أحمد زكي (1982) معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، بيروت، مكتبة لبنان.
9. توني بوزان (2007) قوة الذكاء الاجتماعي، ط1، مكتبة جرير للنشر والتوزيع.
10. ثائر عباري، خالد أبو شعيرة (2008) علم النفس التربوي وتطبيقاته الصفية، ط1، عمان، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع،.
11. جابر عبد الحميد جابر(2003) الذكاءات المتعددة والفهم: تنمية وتعميق، ط1، القاهرة، دار الفكر العربي للطبع والنشر.

12. جليل وديع شكور (1989) أبحاث في علم النفس الاجتماعي وديناميةالجماعة، لبنان، دار الشمال للطباعة والنشر والتوزيع.

13. حسين أبو رياش، وآخرون (2006) الدافعية والذكاء العاطفي، ط1، عمان، دار الفكر ناشرون.

14. حسين عبد الحميد أحمد رشوان (2009) الذكاء الأسس النفسية والاجتماعية، مركز الأسكندرية للكتاب.

15. حنان عبد الحميد العنائي (2008) علم النفس التربوي، ط4، عمان، دار الصفاء للنشر والتوزيع.

16. راضي الوقفي (2003) مقدمة في علم النفس، ط3، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع.

17. ربحي مصطفى عليان(2000) مناهج وأساليب البحث العلمي (النظرية والتطبيق)، ط1، عمان، دار الصفاء للنشر والتوزيع.

18. زهران حامد (1984) علم النفس الاجتماعي، ط5، القاهرة، عالم الكتاب.

19. زيد الهويدي (2006) الإبداع ماهيته، اكتشافه، تنميته، ط2، الإمارات، دار الكتاب الجامعي للنشر.

20. سامي محمد ملحم (2010) البحث في التربية وعلم النفس، ط10، عمان، دار المسيرة.

21. سليمان الخضيري الشيخ (1990) الفروق الفردية في الذكاء، القاهرة،دار الثقافة للطباعة والنشر.

22. صلاح الدين محمود علام (2010) علم النفس التربوي، ط1، عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع.

23. طارق عبد الرؤوف (2008) الذكاءات المتعددة، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

24. عباس مهدي، الذكاء والتفوق– العقد النفسية والانسجام، لبنان، دار مناهل للنشر والتوزيع.

25. عبد الرحمان العيسيوي (2004) علم لنفس التربوي، ط1، لبنان، دار النهضة.

26. عبد اللطيف حسين فرح (2007) تحفيز التعلم، ط1، عمان، دار الحامد للنشر والتوزيع.

27. عبد الهادي الفضلي (1992) أصول البحث، ط1، بيروت، دار المؤرخ العربي.

28. عبد الهادي مصباح (2006) العبقرية والذكاء والإبداع، ط1، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.

29. فاطمة عوض صابر (2002) أسس ومبادئ البحث العلمي، ط1، الإسكندرية، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية.

30. فخري عبد الهادي (2010) علم النفس المعرفي، ط1، عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع.

31. فؤاد أبو حطب (1996) القدرات العقلية، ط5، القاهرة، مكتبة أنجلو المصرية.

32. كاميليا عبد الفتاح (1990) دراسات سيكولوجية في مستوى الطموح والشخصية، ط1، القاهرة، نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع.

33. ليلى بنت سعد بني سعيد الصاعدي (2007) التفوق والموهبة والإبداع وإتخاذ القرار، ط1، عمان، دار الحامد للنشر والتوزيع.

34. محمد النوبي محمد علي (2010) مقياس مستوى الطموح لذوي الإعاقة السمعية والعاديين، ط1، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع.

35. محمد بكر نوفل (2007) الذكاء المتعدد في غرفة الصف، ط1، عمان، دار المسيرة للنشر.

36. محمد عبد الرزاق إبراهيم (2007) مهارات البحث التربوي، ط1، عمان ، دار الفكر للنشر والتوزيع.

37. محمد عبد الفتاح حافظ الصيرفي (2002) البحث العلمي (الدليل التطبيقي للباحثين)، ط1، عمان، دار وائل للنشر.

38. محمد عبيدات (1999) منهجية البحث العلمي (القواعد والمراحل والتطبيقات)، ط2، عمان،دار وائل للنشر.

39. محمد محمود بني يونس (2009) سيكولوجيا الدافعية والإنفعالات، ط2، عمان، دار المسيرة.

40. محمد مزيان (1999) مبادئ في البحث العلمي والتربوي، ط1، الجزائر، دار الغرب للنشر والتوزيع.

41. محمد مسلم حسن وهبة (2007) الموهوبون والمتفوقون (أساليب اكتشافهم ورعايتهم)، ط1، دار الوفاء لدنيا للطبع والنشر.

42. محمود الخوالدة (2004) الذكاء العاطفي الذكاء الانفعالي، ط1، عمان، دار الشروق.

43. محمود عبد الله محمد خوالده (2004) الذكاء العاطفي، الذكاء الإنفعالي، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع.

44. مدثر سليم أحمد (2003) الوضع الراهن في بحوث الذكاء، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

45. مدثر سليم أحمد (2007) الذكاء الروحي، المكتب الجامعي الحديث.

46. يوسف قطامي، رامي اليوسف (2010) الذكاء الاجتماعي للأطفال، ط1، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

II. الرسائل العلمية :

1.إبراهيم باسل أبو عمشة (2013) الذكاء الاجتماعي والذكاء الوجداني وعلاقتهما بالشعور بالسعادة لدى طلبة الجامعة في محافظة غزة، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر، غزة.

2.أحمد حسين إبراهيم العجوري (2013) الذكاء الاجتماعي وعلاقته بجودة الحياة لدى المعلمين والمعلمات بمحافظة شمال غزة، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر.

3.بن غذفة شريفة (2014) إتخاذ القرار وعلاقته بأساليب التفكير ومستوى الطموح لدى الموظفين بالمؤسسات العمومية، رسالة دكتوراه، جامعة سطيف2، الجزائر.

4.توفيق محمد توفيق شبير(2005)، دراسة لمستوى الطموح وعلاقته ببعض المتغيرات في ضوء الثقافة السائدة لدى طلبة الجامعة الإسلامية،رسالة ماجستر، غزة.

5.زياد بركات (2009) علاقة مفهوم الذات بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة، وعلاقتهما ببعض المتغيرات، غزة.

6. سعاد سعيد كلوب (2010) التوافق الدراسي وعلاقته بمستوى الطموح الأكاديمي والمسؤولية الاجتماعية لدى الطالبات المتزوجات والغير متزوجات، رسالة ماجستر، جامعة الأزهر فلسطين.

7.مريم بنت حميد اللحياني (2002)، فاعلية الذات الإجتماعية وعلاقتها بالذكاء الشخصي (الاجتماعي-الذاتي) لدى عينة من الطالبات، رسالة ماجيستر، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

8. منهل أحمد (د.ت) الذكاء الشخصي (الذاتي –الإجتماعي) والطموح المهني، جامعة دمشق.

III. المجلات :

1. أحمد حازم أحمد الطائي (2009) بناء مقياس الذكاء الإجتماعي لطلبة السنة أولى، كلية التربية الرياضية جامعة الموصل، مجلة الرافدين للعلوم الرياضية، العراق، المجلد 15، العدد 52.

2. حامد عبد الله طلاحفة (2014) مستوى الذكاء الإجتماعي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في محافظة الزرقاء وعلاقته بأنماط التفاعل الصفي، دراسات العلوم التربوية، المجلد 41، العدد 2.

3. حسين عبيد جبر(2012) المناخ الدراسي وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة كلية الفنون الجميلة في جامعة بابل، مجلة مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية، العراق، المجلد 2، العدد2 .

4. زياد بركات (2009) علاقة مفهوم الذات بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة، وعلاقتهما ببعض المتغيرات، غزة.

5. سالي طالب علوان (2013) دعم وعدالة المدرسين وعلاقتهما بمستوى الطموح عند طلبة المرحلة الإعدادية، مجلة كلية التربية للبنات، بغداد، المجلد 24، العدد 2.

6. سرحان أحمد نظيمة (1993) العلاقة بين مستوى الطموح والرضا المهني للأخصائيين الإجتماعيين، مجلة علم النفس، العدد 28.

7. قبيل كودي حسين، كفاح يحي صالح العسكري (2012) الذكاء الاجتماعي للهيئة التدريسية في الجامعة المستنصرية، مجلة كلية التربية، العدد الثاني.

8. فرحات أحمد (2014) التنشئة الاجتماعية ودورها في تنمية مستوى الطموح عند الإنسان، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، الجزائر، العدد 17.

9. محدب رزيقة (2014) الذكاء الانفعالي وعلاقته بمستوى الطموح لدى الطالب الجامعي – دراسة ميدانية في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، تيزي وزو، العدد 14.

IV. الجرائد :

1. صالح سلامة البركات، العلاقة بين التفاعل الإجتماعي ومستوى الطموح، جريدة الحركة العلمية، الصوت 3، 2010.

2. كارل ألبريشت، الذكاء الاجتماعي علم النجاح الجديد، جريدة اليوم، 2007.

قائمة الملاحق

ملحــق رقــم 01

قائمة أسمـــاء المحكميــن

إســـم المحكـم	الدرجة العلمية
أولاد حيمـــودة جمعة	دكتوراه
الشـــايب خولة	ماجستر علوم التربية
معمـــري حمزة	دكتوراه علم النفس العمل والتنظيم
سعـــادة رشيد	دكتوراه علوم التربية
حجـــاج عمر	دكتوراه علوم التربية

ملحــق رقــم 02

مقيــاس الذكــاء الاجتمــاعي

جامـعة غـرداية

كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية

شعبة علم النفس

● **البيانات شخصية:**

- **الجنـس:** ذكر ☐ أنثى ☐

- **التخصص:** علم النفس ☐ علم إجتماع ☐

● **التعليمات:**

أخي الطالب، أختي الطالبة

نضع بين أيديكم مجموعة من العبارات نرجوا من سيادتكم الإجابة بكل موضوعية على جميع العبارات وذلك بوضع علامة (×) أمام العبارة التي تعتقد أنها تنطبق عليك فعلا، علما بأن آرائكم ستحضى بسرية تامة ولن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي.

مع فائق شكري لكم لحسن تعاونكم

الرقم	العبارات	دائما	أحيانا	نادرا
1	أستطيع التعامل مع كل فئات المجتمع.			
2	لا أحب الإعتداء على الآخرين.			
3	لدي القدرة على توقع سلوك الآخرين.			
4	أستمتع بتعليم شخص أو مجموعة من الأشخاص كل ما أعرفه.			
5	ينزعج الآخرون مني بسبب عدم احترامي لهم.			
6	يمكنني قيادة فريق العمل الجماعي في مشروع ما.			
7	أكذب لكي أتهرب من المسؤولية الملقاة على عاتقي.			
8	أحترم الناس الذين أتعامل معهم.			
9	أنتبه إلى أفعالي أثناء مناقشاتي مع الآخرين.			
10	أفكر جيدا قبل الدخول في أي علاقة مع شخص ما.			
11	يلجأ إلي الآخرون لطلب الإستشارة والنصح.			
12	لا أشعر بالشك اتجاه الأشخاص الذين لا أعرفهم.			
13	لدي القدرة على التحاور مع الأخرين			
14	أشعر بالحزن عند حدوث مكروه لأي شخص.			
15	أرغب بإعادة علاقاتي المقطوعة مع الآخرين.			
16	أفتخر بنفسي عندما يحترمني الآخرون.			
17	يمكنني تفسير المواقف والأحداث بصورة موضوعية.			
18	أتقبل مناقشة الآخرين لأخطائي وأعترف بها.			

19	أجد صعوبة في الإنسجام مع الآخرين.			
20	ينتابني الإرتباك في بعض المواقف الاجتماعية.			
21	أبذل قصارى جهدي لمساعدة الآخرين.			
22	أستخدم كل مهاراتي الاجتماعية لمواجهة مشكلاتي.			
23	يغضب مني الناس عندما أعبر عن أفكاري.			
24	أهتم بآراء الآخرين مهما كانت مخالفة لرأيي.			
25	أشعر بالراحة وسط حشد من الناس.			
26	أحب المشاركة في الأنشطة الاجتماعية المرتبطة بالجامعة أو بمؤسسات أخرى.			
27	تواجهني صعوبات في إيجاد موضوعات للمحادثة مع الآخرين.			
28	أستطيع فهم رغبات الآخرين.			
29	لدي القدرة على إقناع الآخرين بآرائي.			
30	أستغرق وقتا طويلا للتواصل مع الآخرين.			
31	أشجع زملائي عند حصولهم على درجات مرتفعة في نهاية العام.			
32	أستطيع تغيير وجهة نظر الآخرين نحو موضوع ما.			
33	أعتقد أن الشخص الذكي هو الذي يعرف نقاط قوته وضعفه.			
34	أستطيع إقامة علاقات طيبة مع الآخرين.			

ملحــق رقــم 03

مقيــاس مستوى الطمـــوح

الرقم	العبـــارات	أوافق بشدة	أوافق	لا رأي لي	لا أوافق	لا أوافق قطعا
1	أؤمن بأن الفشل دافع للنجاح.					
2	لدي القدرة على تحقيق ما أريد.					
3	أسعى إلى الأحسن في حياتي.					
4	أتمكن من تجاوز الصعاب في حياتي.					
5	أضع حلول بديلة للوصول إلى أهدافي المستقبلية.					
6	أجتهد لكي أكون عنصرًا بارزًا في المجتمع.					
7	أتطلع إلى وظيفة أحسن.					
8	يهمني التفوق بأعمالي ودراستي.					
9	أخطط لمستقبلي وأسعى لتحقيق أهدافي.					
10	أستطيع تخطيط عملي بمسؤولية.					
11	أوظف إمكانياتي للنجاح دوما.					
12	أسعى إلى إكتساب العلوم الجديدة.					
13	أرغب في أن أكون شخص متوازن في عملي.					

14	أسعى إلى مواكبة التغيير الذي يحصل في العالم.					
15	أجد صعوبة في تقبل كل ماهو جديد.					
16	أميل إلى تجريب الأشياء الغير تقليدية.					
17	يهمني التفوق بالأعمال الجديدة وأُبدع فيها.					
18	أشعر بأنني إنسان غير نافع.					
19	أواجه الكثير من المشاكل الشخصية.					
20	لكثرة إنشغالاتي أعجز على إنجاز واجباتي.					
21	أشعر بالتعب والملل دوما.					
22	أَرتَبك عندما يسألني شخص لا اعرفه.					
23	أشعر بالضيق عندما يطلب مني الإجابة على سؤال معين.					
24	أؤمن بأن الجهد الشخصي يذلل الصعوبات.					
25	هناك أسماء في حياتي أطمح للوصول إليها.					
26	أحب أن أتخذ قراراتي بنفسي وأتمسك بها.					
27	أستمتع بترتيب الأشياء بصورة متجانسة.					
28	عدم وجود آفاق مستقبلية لدراستي.					
29	أشعر باليأس إذا لم أحصل على الدرجة التي أريدها.					
30	لا أجد عملا أحسن من عملي في الوقت الحاضر.					
31	أعتبر نفسي ذو عزيمة وإصرار وتفكير منطقي.					
32	أجد أن مستقبلي العلمي محدد ولا أستطيع أن أغيره.					

33	هناك ما يعيقني في إختيار تخصصي الأكاديمي.					
34	أفكر في كل ما مرَّ بي من فشل وأجده أمامي.					
35	أحسست بالفشل في بعض مراحل حياتي.					
36	ينتابني اليأس إذا سارت الأمور عكس ما أتوقعه.					
37	لا استطيع التغلب على مشكلاتي الأسرية.					
38	أسرتي تعيقني عن مواصلة مشواري الدراسي.					
39	لا أجد في دراستي ما يشبع طموحي العلمي والبحثي.					
40	أجد صعوبة في إيجاد مواد الدراسة ومصادرها.					
41	طريقة التدريس لا تتيح لي المناقشة والفهم.					
42	حالتي الاقتصادية تمنعني من مواصلة مشواري العلمي.					
43	أرغب في أن أوصف بأنني شخص متزن.					
44	أفضل الأنشطة الاجتماعية في العمل والمجتمع.					
45	أفضل النظر إلى المادة المقروءة المدعمة بصور أو رسوم توضيحية.					

Correlations

Correlations

		VAR00001	VAR00002
VAR00001	Pearson Correlation	1	,507**
	Sig. (2-tailed)		,000
	N	114	114
VAR00002	Pearson Correlation	,507**	1
	Sig. (2-tailed)	,000	
	N	114	114

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

T-Test

[DataSet1]

Group Statistics

	VAR00002	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
VAR00001	1,00	39	81,3077	6,49353	1,03980
	2,00	75	81,4933	6,62586	,76509

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
VAR00001	Equal variances assumed	,058	,810	-,143	112	,887	-,18564	1,29927	-2,75997	2,38869

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
VAR00001	Equal variances assumed	,058	,810	-,143	112	,887	-,18564	1,29927	-2,75997	2,38869
	Equal variances not assumed			-,144	78,474	,886	-,18564	1,29095	-2,75547	2,38419

[DataSet2]

Group Statistics

	VAR00002	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
VAR00001	3,00	57	82,0175	6,65875	,88197
	4,00	57	80,8421	6,44978	,85429

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
VAR00001	Equal variances assumed	,098	,755	,957	112	,340	1,17544	1,22788	-1,25745	3,60833
	Equal variances not assumed			,957	111,886	,340	1,17544	1,22788	-1,25748	3,60836

T-Test

[DataSet3]

Group Statistics

	VAR00002	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean

VAR00001	1,00	39	122,1282	16,80567	2,69106
	2,00	75	124,4267	14,19000	1,63852

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
VAR00001	Equal variances assumed	1,142	,288	-,770	112	,443	-2,29846	2,98660	-8,21604	3,61911
	Equal variances not assumed			-,730	66,691	,468	-2,29846	3,15064	-8,58771	3,99078

T-Test

[DataSet4]

Group Statistics

	VAR00002	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
VAR00001	3,00	57	126,1754	13,11913	1,73767
	4,00	57	121,1053	16,58171	2,19630

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
VAR00001	Equal variances assumed	4,971	,028	1,810	112	,073	5,07018	2,80058	-,47881	10,61916
	Equal variances not assumed			1,810	106,371	,073	5,07018	2,80058	-,48202	10,62237